

A



A/68/7
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 15 يونيو 2026

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الثامنة والستون
جنيف، من 7 إلى 15 يوليو 2026

تقرير عن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا

من إعداد الأمانة

4 الملخص التنفيذي	1.1
4 مقدمة	1.1.1
4 الملخص	2.1
5 تقييم آثار الحرب على قطاع ومنظومة الابتكار والإبداع في أوكرانيا	2.2
5 الملخص	1.2
6 المنهجية	2.2
7 الابتكار والقطاع الإبداعي والنظام الإيكولوجي للابتكار	2.3
7 وضع السياسات	2.3.1
8 الجهات المعنية المسؤولة عن حماية الملكية الفكرية وإنفاذها	2.3.2
9 إطار دعم الابتكار والشركات المبتكرة	2.3.3
11 المؤسسات التعليمية والبحثية	2.3.4
12 مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار	2.3.5
13 القطاع الإبداعي	2.3.6
13 تحليل أداء أوكرانيا في مجال الابتكار من خلال مؤشر الابتكار العالمي	4.2
13 ترتيب أوكرانيا العام وموقعها ضمن فئة الدخل	2.4.1
14 مؤشر الابتكار العالمي لعام 2026 – الاتجاهات حسب مؤشرات مختارة	2.4.2
19 اتجاهات طلبات الملكية الفكرية واتجاهات التسجيل	2.5
19 الطلبات والتسجيلات الوطنية	2.5.1
21 الطلبات الدولية	2.5.2
21 معاهدة التعاون بشأن البراءات	2.5.2.1
22 نظام مدريد	2.5.2.2
22 نظام لاهاي	2.5.2.3
24 مساعدة ودعم الويبو لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا	3.3
24 تنفيذ مذكرة تفاهم بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية	3.1
24 الدعم اللازم لوضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية	3.2
24 اتفاقية جنيف الملحقة باتفاقية لشبونة	3.3
25 دعم رفع مستوى المعرفة والمهارات في مجال الملكية الفكرية	3.4
25 أكاديمية الويبو – أكاديمية الملكية الفكرية في أوكرانيا	3.4.1
25 التعاون ضمن برامج أكاديمية الويبو الأخرى	3.4.2
25 دعم الهيئة القضائية	3.4.3
26 مبادرات أخرى	3.4.4
26 دعم المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والمؤسسات البحثية	3.5
26 شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار	3.5.1
26 أدوات دعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة	3.5.2
27 إتاحة إمكانية النفاذ إلى المعلومات والتكنولوجيات	3.5.3
27 إدارة الملكية الفكرية في المجمعات التكنولوجية	3.5.4
27 إدارة حق المؤلف	3.5.5
27 اتحاد الكتب الميسرة	3.5.6

- 3.5.7 مشروع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في أوقات الأزمات.....28
4. الوصول إلى خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها الويبو والخطوات المتخذة لضمان امتثال المنشورات الصادرة على موارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها
28
- 4.1 معاهدة التعاون بشأن البراءات.....28
- 4.2 نظام مدريد.....28
- 4.3 نظام لاهاي.....29
- 4.4 التحكيم والوساطة.....29
- 4.5 الخطوات المتخذة لضمان امتثال المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية
داخل حدودها المعترف بها دولياً.....29

1. الملخص التنفيذي

1.1. مقدمة

1. خلال سلسلة الاجتماعات الخامسة والستين لجمعية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) من 9 إلى 17 يوليو 2024، أشارت الدول الأعضاء إلى "قراراتها بشأن المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا" الواردة في الوثيقتين A/63/10 وA/64/14، وأحاطت علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة A/65/7، و"الأثار السلبية المستمرة للحرب الدائرة على قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا". إن جمعيات الويبو، كل فيما يعنيه، طلبت من المكتب الدولي:

"(أ) مواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا لضمان استمرار دعمه ومساعدته للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الأثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالمنفعة على جميع أصحاب المصلحة ويعزز اقتصاد البلد؛

"(ب) وتقديم تقييم محدث للأثار المتوسطة والطويلة الأجل للحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي ذي الصلة في أوكرانيا؛

"(ج) واتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً؛

"(د) وتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار والأنشطة الأخرى ذات الصلة في جمعيات الويبو لعام 2025، وسنوياً بعد ذلك.

2. تشكل هذه الوثيقة التقرير المقدم إلى الجمعيات عملاً بالفقرة الفرعية (د) أعلاه، وتغطي الفترة من يوليو 2025 إلى يونيو 2026¹.

2.1. الملخص

3. تلبية لطلب الدول الأعضاء، وبالتعاون والتشاور الوثيقين مع أوكرانيا، واصل المكتب الدولي تقديم المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. واسترشد هذا الدعم بتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة في يوليو 2025 بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية² بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية.

4. ومنذ انعقاد الجمعيتين الأخيرتين، عقد المكتب الدولي أكثر من 30 اجتماعاً وجهاً لوجه عبر الإنترنت، وشاركت في تلك الاجتماعات أطرافاً معنية من الحكومة وغيرها في أوكرانيا، مثل وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات. وهذه المشاورات المستمرة مكّنت المكتب الدولي من تكييف ما يُقدمه من دعم ومساعدة ليتلاءم مع الاحتياجات المتطورة للبلد ومع الظروف السائدة على أرض الواقع.

5. وتلبية لطلب الدول الأعضاء، أجرى المكتب الدولي تقييماً لتأثيرات الحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي للابتكار في أوكرانيا، حيث أجرى مشاورات موجهة مع الجهات المعنية ذات الصلة على مختلف المستويات من خلال الاستبيانات والمقابلات، فضلاً عن البحث المكتبي وتحليل البيانات.

6. واستناداً إلى نتائج هذا التقييم، لا يزال للحرب تأثير هيكلي شديد ومتزايد على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي للابتكار في أوكرانيا. ولا تزال معظم الآثار التي لوحظت في التقارير المقدمة إلى جمعيات الويبو، والواردة في الوثائق [A/64/8](#)، [A/65/7](#) و [A/66/8](#)، مستمرة بل وازدادت حدة، وهي تسبب أضراراً متزايدة للنظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع. وفي الوقت نفسه، أظهرت المؤسسات الأوكرانية وأصحاب المصلحة قدرة ملحوظة على الصمود من خلال الحفاظ على وظائفها الأساسية، وفي بعض الحالات، توسيع نطاق الخدمات وتكييف العمليات في ظل ضغوط استثنائية.

7. تشير التقارير الدولية الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية أخرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير إلى أن النظم الإيكولوجية للابتكار والعلوم والرقمنة والإبداع في أوكرانيا تنتقل تدريجياً من مرحلة الصمود في زمن الحرب إلى مرحلة التحول الموجه نحو إعادة الإعمار. ورغم أن القيود الهيكلية لا تزال قائمة، لا سيما فيما يتعلق برأس المال البشري والبنية التحتية والتمويل، يركز التوجه السياسي بشكل متزايد على التعافي المؤسسي والاندماج في الاتحاد الأوروبي وإعادة الإعمار القائم على الابتكار باعتبارها ركائز أساسية لمسار التنمية طويل الأجل في أوكرانيا.

¹يرد التقرير المقدم إلى جمعيات الويبو لعام 2025 في الوثيقة [A/66/8](#).

²في 21 يوليو 2025، انضمت وزارة الاقتصاد الأوكرانية مع وزارة السياسة الزراعية والأغذية ووزارة حماية البيئة والموارد الطبيعية، وواصلت أداء مهامها بصفتها وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية.

8. شهدت طلبات تسجيل حقوق الملكية الفكرية الوطنية انخفاضاً في عام 2024، في حين أظهرت طلبات تسجيل نماذج المنفعة قدرة على الصمود من خلال الحفاظ على معدل نمو إيجابي. وفي عام 2025، تجلت قدرة النظام على الصمود بشكل أكبر من خلال النمو المستمر في عدد الطلبات الدولية. وفي كلتا الحالتين، تميزت طلبات المقيمين في أوكرانيا (طلبات المقيمين) بقدرة أكبر على الصمود مقارنةً بطلبات غير المقيمين.
9. وظل المكتب الدولي حريصاً على توفير موارد مالية وبشرية كافية داخل برنامج العمل والميزانية المعتمد من أجل تنفيذ المساعدة التقنية والقانونية، وتكوين الكفاءات، وغير ذلك من المشاريع والأنشطة لأوكرانيا، حسب الاقتضاء، من أجل إصلاح قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا وإعادة بنائها.
10. كما واصل المكتب الدولي اتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً؛
11. ولا يزال المكتب الدولي ملتزماً بمواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا لضمان أن الدعم والمساعدة المستمرين يحققان منافع ملموسة وأثراً ملموساً للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وعلى إعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية ويعزز اقتصاد البلد.

2. تقييم آثار الحرب على قطاع ومنظومة الابتكار والإبداع في أوكرانيا

1.1. الملخص

12. ما زالت الحرب المستمرة منذ أربع سنوات تُحدث آثاراً اجتماعية وإنسانية واقتصادية عميقة على أوكرانيا. تقرير "أوكرانيا - التقييم السريع الخامس للأضرار والاحتياجات" (RDNA5) الذي نشره البنك الدولي³ في فبراير 2026 ويغطي الفترة من فبراير 2022 إلى ديسمبر 2025، تقديرات محدثة للأضرار والخسائر، فضلاً عن احتياجات التعافي وإعادة الإعمار. تسلط نتائج التقييم السريع الخامس (RDNA5) الضوء على اتساع نطاق الدمار في عام 2025 وتزايد تعقيد عملية استعادة الأنظمة الأساسية للانتعاش الاقتصادي والرفاه الاجتماعي.
13. وفقاً لتقرير التقييم السريع الخامس للأضرار والاحتياجات، تُقدَّر الخسائر الاجتماعية والاقتصادية بنحو 666.7 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 13.2 في المائة منذ صدور تقرير "أوكرانيا - التقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات"⁴ (RDNA4) الذي يسلط الضوء على الاضطراب الشامل والمتواصل في النشاط الاقتصادي والخدمات العامة وسبل العيش على الصعيد الوطني.
14. واعتباراً من 31 ديسمبر 2025، قدر تقرير تقييم الأضرار والاحتياجات RDNA5 أيضاً أن الأضرار المباشرة في أوكرانيا قد بلغت حوالي 195.1 مليار دولار أمريكي، وكانت أكثر القطاعات تضرراً هي قطاعات الإسكان والنقل والطاقة. ويمثل هذا زيادة بنسبة 10.8 في المائة تقريباً مقارنةً بتقرير الأضرار والاحتياجات RDNA4. بالإضافة إلى ذلك، تحققت اليونسكو، بحلول 13 مايو 2026، تعرض 527 موقعاً ثقافياً لأضرار منذ 24 فبراير 2022: 153 موقعاً دينياً، و276 مبنى ذا أهمية تاريخية وأثرية، و39 متحفاً، و33 نصباً تذكارية، و21 مكتبة، وأربعة مواقع أثرية، وأرشيف واحد.⁵
15. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR)، فقد قُتل ما لا يقل عن 15,172 مدنيًا وأصيب 41,378 آخرون حتى فبراير 2026. ولا يزال النزوح على نطاق واسع للسكان يشكل تحدياً كبيراً. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين⁷، تم تسجيل ما مجموعه 5,762,290 لاجئاً أوكرانياً على مستوى العالم حتى 30 أبريل 2026، ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة⁸، بلغ عدد النازحين داخلياً داخل أوكرانيا ما يقدر بنحو 3.7 مليون شخص حتى يناير 2026.
16. تتغير جميع الأرقام المبلغ عنها مع استمرار الحرب، وتظل التوقعات غير مؤكدة إلى حد كبير.
17. وفي ظل هذه الخلفية، واستجابة لطلب الدول الأعضاء، أجرى المكتب الدولي تقييماً لتأثيرات الحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي للابتكار في أوكرانيا، حيث أجرى مشاورات مع الجهات المعنية ذات الصلة على مختلف المستويات من خلال الاستبيانات والمقابلات، فضلاً عن البحث المكتبي وتحليل البيانات.

³ البنك الدولي. أوكرانيا - التقييم السريع الخامس للأضرار والاحتياجات (RDNA5): من فبراير 2022 إلى ديسمبر 2025 (باللغة الإنجليزية). واشنطن العاصمة: مجموعة البنك الدولي. 099022026 <https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/099022026>

⁴ البنك الدولي. أوكرانيا - التقييم السريع الرابع للأضرار والاحتياجات (RDNA4): من فبراير 2022 إلى ديسمبر 2024 (باللغة الإنجليزية). واشنطن العاصمة: مجموعة البنك الدولي. 0216%20HRMMU_Four%20Years%20On_fact%20sheet_2.pdf <http://documents.worldbank.org/curated/en/099022025114040022>

⁵ اليونسكو، «المواقع الثقافية المتضررة في أوكرانيا التي تحققت منها اليونسكو»، أبريل 2026. <https://www.unesco.org/en/ukraine-war/damaged-cultural-sites>

⁶ مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، "صحيفة وقائع - أربع سنوات على الغزو الشامل لأوكرانيا: الحقائق والنتائج الرئيسية بشأن الآثار على حقوق الإنسان في الفترة من 24 فبراير 2022 إلى فبراير 2026"، فبراير 2026. https://ukraine.ohchr.org/sites/default/files/2026-02/2026-0216%20HRMMU_Four%20Years%20On_fact%20sheet_2.pdf

⁷ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، "وضع اللاجئين الأوكرانيين". <https://data.unhcr.org/ar/situations/ukraine>

⁸ المنظمة الدولية للهجرة، "تقرير النزوح الداخلي في أوكرانيا"، يناير 2026. الاختيار

18. ووفقاً لهذا التقييم، لا يزال قطاع الابتكار والإبداع ومنظومته في أوكرانيا يتعرضان لتأثيرات خطيرة ومتزايدة الطابع الهيكلي جراء الحرب المستمرة. ولا تزال معظم الآثار السلبية التي لوحظت في التقارير المقدمة إلى جمعيات الويبو، والواردة في الوثائق A/64/8، A/65/7 و A/66/8، مستمرة بل وازدادت حدة، وهي تسبب أضراراً تراكمية للنظام الإيكولوجي للابتكار. وتشمل هذه الآثار الأضرار الاجتماعية، والتداعيات على الصحة النفسية، وتزايد الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية والخسائر في معدات البحث، وهجرة الأدمغة، والنقص العام في الموارد البشرية، وهو ما يظهر بشكل حاد بشكل خاص في قطاع البحث والابتكار (R&I).

19. وقد تفاقمت قيود نظامية إضافية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بما في ذلك النقص المتواصل في التمويل بسبب استمرار إعادة تخصيص الموارد المالية من قبل الحكومة لأولويات الأمن القومي والدفاع، وانخفاض الإنفاق على الابتكار من قبل الشركات. ومن بين الآثار الأخرى انخفاض أعداد الطلاب المسجلين، مما يهدد الاستدامة طويلة الأمد للتعليم العالي، وتلوث الأراضي بالألغام الذي يحد من تطوير الابتكار في الزراعة، وانكماش السوق الذي يؤثر على الصناعات الإبداعية وقدرة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

20. ولا تزال الحرب الدائرة تشكل تحديات خطيرة للقطاع الإبداعي. فقد تعرّض هذا القطاع لتأثيرات عميقة جراء الانخفاض الحاد في التمويل الحكومي المخصص للتنمية الثقافية، وتراجع إنتاج السلع والخدمات الإبداعية، والنقص الحاد في الموظفين، وتقييد القدرة التشغيلية لمنظمات الإدارة الجماعية. لكن بعض القطاعات الفرعية شهدت استقراراً تدريجياً حيث استمر الدعم المالي الحكومي المستدام، بما في ذلك تحسينات متواضعة في تحصيل مدفوعات منظمات الإدارة الجماعية ودفوعها، فضلاً عن انتعاش في مجال نشر الكتب وإنتاج الأفلام.

21. إلى جانب هذه التحديات المستمرة، أظهرت المؤسسات الأوكرانية وأصحاب المصلحة قدرة كبيرة على الصمود من خلال الاستمرار في أداء وظائفها الأساسية وتوسيع نطاق خدماتها في ظل ضغوط استثنائية. وعلى وجه الخصوص، توسعت أطر التعاون الدولي بشكل كبير، بما في ذلك إنشاء التحالف الدولي للعلوم والبحث والابتكار⁹، وخطة عمل اليونسكو¹⁰، وتعزيز تكامل الأبحاث على مستوى الاتحاد الأوروبي. وعلى الصعيد المحلي، كانت القدرة على الصمود جليّة في نظام الملكية الفكرية، والنظام الإيكولوجي للابتكار، والقطاعات الإبداعية التي لم ينقطع فيها الدعم الحكومي، مما عكس تصميم المؤسسات وقدرتها على التكيف من الناحية التشغيلية.

22. لا يزال تحليل أداء أوكرانيا في مجال الابتكار باستخدام مؤشر الابتكار العالمي (GII) يشير إلى وجود تحديات هيكلية، حيث احتلت أوكرانيا المرتبة 66 من بين 139 اقتصاداً في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2025 (بعد أن كانت تحتل المرتبة 60 في عام 2024). ومع ذلك، تحتفظ أوكرانيا بمراكز قوية في مجالات محددة، حيث تحتل المرتبة الأولى عالمياً في نماذج المنفعة، والخامسة في صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وتحقق أداءً فاق التوقعات مقارنةً بمستوى التنمية فيها. وتتوافق هذه النتائج مع اتجاهات التقييم الأوسع نطاقاً: تراجع الموارد البشرية المتناقصة والقدرات البحثية موجود بالتوازي مع قدرة على الصمود في مجالات محددة من الابتكار، بما في ذلك وصول نشاط رأس المال الاستثماري إلى مستويات قياسية جديدة والنمو في قطاع التصنيع عالي التقنية. غير أنه ينبغي توخي الحذر عند تفسير مؤشرات مؤشر الابتكار العالمي (GII) نظراً للتأخر المتواصل في البيانات الذي يتراوح بين سنة وأربع سنوات، فضلاً عن نقص البيانات المرجعية. وتزداد تعقيدات التقييم بسبب الصعوبة في عزو الاتجاهات حصراً إلى الاضطرابات المرتبطة بالحرب بدل الظروف الهيكلية الموجودة مسبقاً.

23. تقدم الفقرات التالية لمحة عامة وتقييماً لتأثير الحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي للابتكار في أوكرانيا، بما في ذلك المنهجية المتبعة، والتطورات الرئيسية في السياسات، وأصحاب المصلحة المسؤولين عن حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، وإطار دعم الابتكار ودعم الشركات والمؤسسات التعليمية والبحثية، ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والقطاع الإبداعي، بالإضافة إلى تحليل أداء أوكرانيا في مجال الابتكار وفقاً لمؤشر الابتكار العالمي، واتجاهات طلبات تسجيل الملكية الفكرية.

2.2. المنهجية

24. منذ يوليو 2025، أجرى المكتب الدولي مشاورات مع الجهات المعنية ذات الصلة في أوكرانيا لإجراء تقييم إضافي لتأثير الحرب، وذلك بناءً على طلب الدول الأعضاء. وشمل ذلك إعداد الاستبيانات وتوزيعها وجمعها من الجهات المعنية الرئيسية، مثل السلطات الحكومية المسؤولة عن حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، والمؤسسات التعليمية والبحثية، ومؤسسات دعم الابتكار، والعاملين في مجال الملكية الفكرية، وممثلي قطاع الأعمال، وممثلي الصناعات الإبداعية (الفنانون، وفناني الأداء، والموسيقيون، والناشرون، ومنظمات إدارة الحقوق الجماعية، وما إلى ذلك)، فضلاً عن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCS).

25. استعرض التقييم تأثير الحرب على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي للابتكار في أوكرانيا، وأجري باستخدام المنهجية التالية: البحث المكتبي، والمقابلات، والاستبيانات، وتحليل البيانات. وقد أجريت مقابلات تكميلية مع المؤسسات وأصحاب المصلحة المعنيين عندما دعت الحاجة إلى توضيح المعلومات والحصول على بيانات إضافية.

26. شارك في هذا التقييم ما يقرب من 50 جهة من أصحاب المصلحة.

⁹اليونسكو، "أوكرانيا: إطلاق التحالف الدولي للعلوم والبحوث والابتكار"، يوليو 2025. <https://www.unesco.org/en/articles/ukraine-international-coalition-science-research-and-innovation-launched>

¹⁰اليونسكو، "بناء منظومة علمية قوية في أوكرانيا: خطة عمل اليونسكو للعلوم"، يونيو 2025. <https://www.unesco.org/sites/default/files/medias/fichiers/2025/07/UNESCO%E2%80%99s%20Action%20Plan%20For%20Science%20ncses.pdf>

27. كما قام المكتب الدولي بتحليل أداء أوكرانيا في مجال الابتكار كما هو موضح في مؤشر الابتكار العالمي، واستشار المصادر المتاحة للجمهور وراجعها، بما في ذلك التقارير الرسمية للمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية، مثل الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، والسلطات الوطنية، والمواقع الإلكترونية الرسمية لأصحاب المصلحة المعنيين، بالإضافة إلى الملخصات والتقارير الصادرة عن مراكز البحوث.

28. إن الوضع الأمني المتغير، وعدم اليقين بشأن مدة الحرب وآفاق التعافي، والقيود المرتبطة بتوافر البيانات وقابليتها للمقارنة، تجعل تقييم الأثر أمراً صعباً بطبيعته. وتحد هذه القيود من نطاق التحليل وعمقه، وتؤكد على أهمية استمرار التعاون الوثيق مع السلطات الأوكرانية لتكثيف الدعم مع احتياجاتها وأولوياتها المتغيرة.

2.3 الابتكار والقطاع الإبداعي والنظام الإيكولوجي للابتكار

2.3.1 وضع السياسات

29. على الرغم من التحديات المستمرة التي تفرضها الحرب، واصلت حكومة أوكرانيا التركيز على تعزيز الأطر الاستراتيجية الداعمة للابتكار، والانتعاش الصناعي، والإبداع، والملكية الفكرية. استمرت الأطر الاستراتيجية الحالية، كما وردت في الوثيقة A/66/8، في تحديد اتجاه السياسات الموجهة نحو التعافي والتخطيط المؤسسي طويل الأجل، مع التركيز المتزايد على التحول الرقمي، وقدرة رأس المال البشري على الصمود، وتحديث التكنولوجيا، والاندماج في أوروبا. وفي الوقت نفسه، أفاد أصحاب المصلحة بأن جهود التنفيذ لا تزال تواجه قيوداً كبيرة في زمن الحرب، بما في ذلك نقص عدد الموظفين وإعادة توزيعهم، وزيادة أعباء العمل، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، والاضطرابات الناجمة عن إندارات الغارات الجوية والهجمات، وانقطاع إمدادات الكهرباء والتدفئة، فضلاً عن الثغرات في قواعد البيانات الإحصائية والقيود المفروضة على جمع البيانات، لا سيما في المناطق المتأثرة بالأعمال العدائية الجارية أو الاحتلال المؤقت.

30. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت أوكرانيا أيضًا بتطوير سياسات أوسع نطاقاً تتعلق بسوق العمل ورأس المال البشري تهدف إلى معالجة النقص المتزايد في الموظفين المهرة بسبب الحرب. في 7 يناير 2026، اعتمدت الحكومة استراتيجية التوظيف الأوكرانية حتى عام 2030، إلى جانب خطة تشغيلية للفترة 2026-2028. تركز الاستراتيجية على إعادة إدماج القوى العاملة، وإعادة تأهيل المهارات المهنية، وتنمية المهارات الرقمية، وتحسين التوافق بين أنظمة التعليم واحتياجات سوق العمل. وتتسم هذه التدابير بأنها ذات أهمية خاصة لقطاعي الابتكار والإبداع في أوكرانيا، حيث لا يزالان يواجهان نقصاً في الباحثين والمهندسين والمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمهنيين المبدعين بسبب النزوح والهجرة والتعبئة في زمن الحرب.

31. وبالتوازي مع ذلك، في أكتوبر 2025، أطلق الاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية مشروع "تعزيز إصلاح حوكمة سوق العمل الشاملة لدعم إعادة إعمار أوكرانيا وانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي" (2025-2028)¹¹، الذي يقدم المساعدة التقنية من أجل تعزيز حوكمة سوق العمل، وخدمات التوظيف، والقدرات المؤسسية. ويتوافق المشروع بشكل وثيق مع أهداف استراتيجية التوظيف الأوكرانية حتى عام 2030، كما يدعم تنفيذها من خلال بناء القدرات والمساهمات التحليلية ودعم السياسات، لا سيما في مجالات إعادة إدماج القوى العاملة وتنمية المهارات. كما يسهم في التوافق مع معايير العمل في الاتحاد الأوروبي وأولويات إعادة الإعمار والانتعاش الأوسع نطاقاً.

32. واصلت أوكرانيا المضي قدماً في سياسات إعادة الإعمار في قطاع الصناعة والموجهة نحو الابتكار في إطار مبادرة "صنع في أوكرانيا"¹²، وهو برنامج حكومي يهدف إلى دعم المنتجين ورجال الأعمال الأوكرانيين، وتعزيز القدرات الإنتاجية المحلية، وتشجيع تحديث المؤسسات والاستثمار، والمساهمة في مرونة الاقتصاد وإعادة إعمار. وفي هذا السياق، أفادت وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية بمواصلة تنفيذ سياسات تطوير المجمعات الصناعية، بما في ذلك الدعم الحكومي للبنية التحتية للهندسة والنقل على أساس التمويل المشترك.

33. واصلت أوكرانيا، بدعم من المكتب الدولي، تطوير الاستراتيجية الوطنية لتنمية مجال الملكية الفكرية حتى عام 2030. وتتولى وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية تنسيق عملية وضع الاستراتيجية بصفتها الهيئة الحكومية المسؤولة عن صياغة وتنفيذ السياسة العامة للدولة في مجال الملكية الفكرية. وفي 26 نوفمبر 2025، نُشرت مسودة الاستراتيجية للمناقشة العامة، ودُعي ممثلو مجتمع الأعمال والمؤسسات الأكاديمية والصناعات الإبداعية ومنظمات المؤلفين وأصحاب الحقوق والخبراء وعامة الجمهور إلى تقديم تعليقاتهم. ووفقاً للمعلومات التي قدمتها السلطات الأوكرانية، فبعد المشاورات العامة، وباعتبار منتصف مايو 2026، كانت مسودة الاستراتيجية والخطة التشغيلية لتنفيذها في الفترة 2026-2028 قد قُدمتا رسمياً بالفعل للحصول على الموافقة المشتركة بين الوكالات.

34. ويشمل النطاق المقترح لمسودة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية حق المؤلف والحقوق المجاورة، والإدارة الجماعية، والملكية الصناعية، وحماية الموارد الجينية والمعارف التقليدية، وتحسين إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، والتسويق التجاري للملكية الفكرية، وثقافة الملكية الفكرية، والجوانب المتعلقة بالملكية الفكرية في مجال الصمود والأمن الوطنيين. ويهدف مشروع الاستراتيجية إلى دعم تطوير النظام الإيكولوجي للابتكار والاقتصاد الإبداعي، وتعزيز القدرات المؤسسية، وتحسين استخدام حقوق الملكية الفكرية من قبل الشركات والمؤسسات البحثية والمبدعين، ومواءمة نظام الملكية الفكرية في أوكرانيا بشكل أوثق مع المعايير الأوروبية واحتياجات التعافي.

¹¹ منظمة العمل الدولية، "الاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية يطلقان مشروعاً لتعزيز حوكمة سوق العمل في أوكرانيا"، أكتوبر 2025.

<https://www.ilo.org/resource/news/ilo-and-eu-launch-project-strengthen-ukraine%E2%80%99s-labour-market-governance>

¹² صنع في أوكرانيا <https://madeinukraine.gov.ua/#politics> (باللغة الأوكرانية).

35. كما واصلت أوكرانيا المضي قدماً في تحديث إطارها القانوني للملكية الفكرية، بما في ذلك في سياق عملية اندماجها الأوروبي الأوسع نطاقاً. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم إعداد مشاريع قوانين تتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، والعلامات التجارية، وبراءات الاختراع ونماذج المنفعة، والأسرار التجارية، وخضعت هذه المشاريع لمشاورات عامة واسعة النطاق، استفادت من الخبرات الدولية ومساهمات أصحاب المصلحة.

2.3.2 الجهات المعنية المسؤولة عن حماية الملكية الفكرية وإنفاذها

36. للحصول على تقييم محدث لتأثير الحرب على المؤسسات المسؤولة عن حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، اتصل المكتب الدولي بأصحاب المصلحة المعنيين التاليين: وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار (UANIPIO)، والمحكمة العليا الأوكرانية، ومكتب المدعي العام، والشرطة الوطنية، وجمعيات الملكية الفكرية.

37. وأشارت الجهات المعنية التي ردت على الاستبيان إلى أن التحديات لم تتغير إلى حد كبير عن فترة التقرير السابق. وظلت التحديات التشغيلية الرئيسية التي أبلغت عنها تتمثل في نقص الموارد البشرية، والضغط على الصحة النفسية، وهجرة الأدمغة، وإعادة توزيع الموظفين، ومحدودية الدعم المقدم لها، وزيادة عبء العمل، فضلاً عن الاضطرابات الناجمة عن إنذارات الغارات الجوية المتكررة، والحوادث السيبرانية، والتهديدات بوجود قنابل، ونقص الكهرباء وضرورة الحفاظ على إمكانية الوصول عن بُعد إلى الخدمات. وعلى الرغم من استمرار هذه التحديات، أشارت أيضاً إلى استمرار عملياتها وقدرتها على التكيف والصمود.

38. وفي ظل الظروف الصعبة التي تفرضها الحرب، واصلت وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية تنسيق وتنفيذ سياسة الدولة في مجال الملكية الفكرية. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شملت الأولويات مواصلة تحديث الإطار القانوني، ودعم الأدوات المتعلقة بالإنفاذ في البيئة الرقمية، والتدابير الرامية إلى تحسين نظام الإدارة الجماعية، بما في ذلك شفافيته وكفاءته. في عام 2025، تم اعتماد عدد من التدابير التشريعية والتنظيمية ذات الصلة بنظام الملكية الفكرية أو إحراز تقدم فيها. وشملت هذه التدابير إعادة العمل بالمهل الزمنية القياسية للإجراءات الرامية إلى حماية حقوق الملكية الفكرية، والامتيازات الممنوحة لأعمال المحاربين القدامى فيما يتعلق بتسجيل حقوق الملكية الفكرية، والقواعد المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في الأعمال التي تم إنشاؤها أثناء الخدمة العسكرية، والتعديلات التي تسهل الوصول إلى سوق المنتجات الطبية بعد انتهاء صلاحية حماية البراءات، والتدابير التي تحمي المعلومات الحساسة من سجلات الملكية الفكرية الحكومية، وتحسينات إجراءات التعامل مع المصنفات اليتيمة، وتقصير المهل الزمنية لتسجيل حقوق المؤلف لدى الدولة، وتحديثات إجراءات فحص طلبات المؤشرات الجغرافية.

39. وكإجراء دعم مباشر متعلق بالملكية الفكرية، اعتمد مجلس وزراء أوكرانيا في 15 مايو 2026 القرار رقم 616¹³، الذي أدخل تعديلات على إطار دعم المنح لبرنامج "Vlasna Sprava (الأعمال الخاصة)" في إطار سياسة "صنع في أوكرانيا"¹⁴. Vlasna Sprava هو برنامج حكومي للمنح الصغيرة يدعم إنشاء وتطوير المشاريع الصغيرة. وتشمل التعديلات، التي من المتوقع أن تدخل حيز التنفيذ اعتباراً من 1 سبتمبر 2026، إدراج التكاليف المتعلقة بتسجيل حقوق الملكية الفكرية ضمن النفقات المؤهلة. كما تنص التعديلات على أنه يجوز زيادة مبلغ المنحة بنسبة 20 في المائة للمستفيدين الذين يحملون براءة اختراع أو نموذجاً صناعياً أو كراينياً ساري المفعول، شريطة أن يكون موضوع البراءة مرتبطاً ارتباطاً مباشراً بالمشروع التجاري الذي تموله المنحة. ويهدف هذا الإجراء إلى تشجيع رواد الأعمال على دمج حماية الملكية الفكرية في التخطيط للأعمال واستخدام الملكية الفكرية كأصل غير ملموس يدعم تطوير الأعمال.

40. كما واصلت وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية دعم التدابير المتخذة لمكافحة القرصنة عبر الإنترنت وانتهاكات حقوق المؤلف الرقمية. وتعد أوكرانيا مساهماً معتمداً في منصة WIPO ALERT منذ سبتمبر 2020. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أبلغت الوزارة منصة WIPO ALERT عن 16 نطاقاً ينتهك حقوق المؤلف، وبذلك يصل العدد الإجمالي للمساهمات الأوكرانية إلى 21. بالإضافة إلى ذلك، اعتباراً من 2 فبراير 2026، أدرج 18 موقفاً إلكترونيًا في القائمة الوطنية للمواقع التي تثير مخاوف بشأن الامتثال لحقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك 15 موقفاً إلكترونيًا يتيح الوصول إلى الأفلام وثلاثة مواقع إلكترونية تتيح الوصول إلى الكتب المدرسية.

41. على الرغم من التحديات التشغيلية الموضحة أعلاه، واصل الاتحاد الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار العمل بصفته الهيئة الوطنية للملكية الفكرية، وواصل تحوله التدريجي إلى مؤسسة موجهة نحو تقديم الخدمات تجمع بين وظائف تسجيل حقوق الملكية الفكرية، والمراجعة المتخصصة، والتحليل، وإذكاء الوعي، ودعم الابتكار، والتدريب وبناء القدرات، والوساطة، والتعاون الدولي.

42. في عام 2025، ولأول مرة منذ عام 2017، استأنفت لجنة التصديق التابعة للاتحاد الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار (UANIPIO) عملية اعتماد ممثلي الملكية الفكرية، حيث اعتمدت 76 من محامي البراءات المتخصصين في العلامات التجارية، والتصاميم الصناعية، والاختراعات ونماذج المنفعة، ومنتجات أشباه الموصلات، والمؤشرات الجغرافية، والخدمات القانونية. وقد ساعد ذلك في تجديد وتعزيز القدرات المهنية للنظام البيئي للملكية الفكرية في أوكرانيا، مما أدى إلى زيادة الموارد المتاحة للمستخدمين والشركات والمبدعين والمبتكرين الباحثين عن دعم متخصص في حماية وإدارة حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها.

43. كما أن قدرات تسوية المنازعات البديلة آخذة في الازدياد. في عام 2025، أضاف المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار ستة وسطاء جدد في مجال الملكية الفكرية إلى السجل ذي الصلة، ليصل العدد الإجمالي للوسطاء المسجلين في مجال الملكية الفكرية إلى 21. واصل

¹³ قرار مجلس وزراء أوكرانيا المؤرخ 15 مايو 2026، رقم 616 بشأن التعديلات على القرارين الصادرين في 21 يونيو 2022 رقم 738 "بعض مسائل تقديم المنح التجارية" وفي 26 نوفمبر 2025 رقم 1527 "بعض مسائل تقديم خطط الأعمال للحصول على الدعم المالي الحكومي" <https://zakon.rada.gov.ua/laws/show/616-2026-%D0%BF?lang=en> (باللغة الأوكرانية).

¹⁴ وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية، "الأعمال التجارية الخاصة - تحديث: مزيد من الدعم لبدء الأعمال التجارية وتطويرها وتوسيع نطاقها" <https://me.gov.ua/News/Detail/ec3d3cfc0-318d-4c9a-aeec-c817978e7d3b?lang=uk-UA&title=VlasnaSprava> (باللغة الأوكرانية).

الاتحاد الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار الحفاظ على شراكاته الدولية من خلال مبادرات مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO)، والمكتب الأوروبي للبراءات (EPO) ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى. يتواصل هذا التعاون المستمر في دعم مواهبة أوكرانيا مع المعايير الدولية والأوروبية للملكية الفكرية وأهدافها الأوسع نطاقاً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

44. واصل المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار قيادة سلسلة من برامج الدعم الموجهة أو المشاركة في تنفيذها، بما في ذلك مبادرة «Lab2Market UA»، وهي مبادرة مصممة لمساعدة الباحثين والعلماء على تحويل الاكتشافات الأكاديمية إلى مشاريع تقنية متطورة قابلة للتطبيق تجارياً. كما واصلت المبادرات القطاعية التكميلية مثل Medtech و Veterano في توفير مسارات شاملة للتعافي بعد الحرب وخلق فرص العمل المدفوعة بالابتكار.

45. واصل الاتحاد الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار إعطاء الأولوية لأنشطته التثقيفية والتوعوية. في عام 2025، نظم 55 فعالية تثقيفية ودورة تدريبية وندوة إلكترونية وورش عمل شارك فيها أكثر من 2500 مشارك. كما طور المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار مواد إعلامية وتحليلية جديدة، مثل «دليل الابتكار المفتوح»، و«دليل إنشاء الشركات الناشئة الأكاديمية والخريجين والطلاب»، و«تقييم الثغرات في الوعي بشأن أنشطة البراءات والتراخيص». أكد مكتب المدعي العام استمرار قدرته التشغيلية في الكشف عن انتهاكات حقوق الملكية الفكرية والتحقيق فيها. وظل عدد الإجراءات الجنائية المتعلقة بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية عند مستويات مماثلة لتلك المسجلة في عام 2024، مواصلاً بذلك النمط الذي شهد انخفاضاً في أنشطة الإنفاذ لكنه ظل مستقرًا، وهو ما لوحظ منذ عام 2022.

46. وحافظت المحكمة العليا في أوكرانيا على قدرتها التشغيلية في ظل بروتوكولات أمنية معززة. ومع ذلك، استمرت القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية في المحاكم التجارية في الانخفاض الحاد، حيث انخفضت بنسبة تقارب 40 في المائة في عام 2025 مقارنة بعام 2024، وبلغت 22 في المائة فقط من أحجام ما قبل الحرب - وهو أكبر انخفاض سنوي منذ عام 2022. ويعزو المتخصصون في مجال الملكية الفكرية هذا الانخفاض المتسارع إلى الآثار المتفاقمة للأزمة الاقتصادية، وانكماش السوق، والتحديات الخاصة بأوقات الحرب، بما في ذلك صعوبات التواصل مع الجهات المتضررة في المناطق المتأثرة بالنزاع أو المحتلة، ومشكلات تقديم الأدلة بسبب فقدان الوثائق جراء القصف والاحتلال الإقليمي وانتقال الأنشطة التجارية.

47. وفي الوقت نفسه، شهدت أنماط تسوية المنازعات تحولاً ملحوظاً: حيث يلجأ أصحاب الحقوق بشكل متزايد إلى آليات خارج نطاق المحاكم، بما في ذلك إجراءات الإخطار والحذف في البيئة الرقمية، والمفاوضات، والوساطة. ويرى المتخصصون في مجال الملكية الفكرية أن هذه الإجراءات ليست أقل تكلفة من التقاضي فحسب، بل هي أيضاً أكثر فعالية، لا سيما في حالات الانتهاكات الرقمية، مما يشير إلى استجابة تكييف مع قيود النظام القضائي والتغيرات الأوسع نطاقاً في استراتيجيات الإنفاذ في ظل ظروف الحرب.

2.3.3 إطار دعم الابتكار والشركات المبتكرة

48. للحصول على تقييم محدث لتأثير الحرب على إطار دعم الابتكار والشركات المبتكرة، أجرى المكتب الدولي استطلاعات ومقابلات وحلل البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة ووزارة التحول الرقمي في أوكرانيا، كما راجع التقارير الرسمية للمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية ذات الصلة والسلطات الوطنية.

49. وفقاً للتقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أوكرانيا لعام 2025¹⁵، تظل الشركات الصغيرة جداً، الصغيرة والمتوسطة الحجم (MSMEs) لا تزال تشكل العمود الفقري للاقتصاد الأوكراني، حيث تمثل 99.98 في المائة من مجموع الكيانات التجارية. على الرغم من الأثر المدمر والمطول للحرب، أظهرت الشركات الصغيرة والمتوسطة قدرة كبيرة على الصمود: من خلال المبادرات الشاملة وبرامج إعادة التأهيل وآليات دعم الأعمال، تمكن 223,684 شخصاً من زيادة فرصهم الاقتصادية، وحسنت 17,980 منشأة خاصة قدرتها التنافسية وجاهزيتها للتصدير عبر مكاتب «صنع في أوكرانيا» ومراكز الأعمال ذات القدرة على الصمود وبرامج التدريب. في يناير 2026، وافقت وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على خطة عمل لتعزيز الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل أكبر. على المستوى الإقليمي، أطلقت الإدارة الإقليمية في كييف ومجلس مدينة ليفيف مبادرات لتوفير تعويض جزئي عن نفقات التسجيل الحكومي للعلامات التجارية والاختراعات ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية، مما يدعم إمكانية حصول الشركات الصغيرة والمتوسطة على حماية الملكية الفكرية.

50. تؤكد التقييمات الدولية استمرار الانتقال الهيكلي للنظام الإيكولوجي للابتكار في أوكرانيا نحو التقنيات ذات الاستخدام المزدوج، والرقمنة، والابتكار الموجه نحو إعادة الإعمار. تسلط التحليلات والمبادرات التي أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية¹⁶ والمفوضية الأوروبية¹⁷ الضوء على إعطاء أولوية متزايدة للذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والتقنيات المتعلقة بالدفاع، والبنية التحتية الرقمية العامة، والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المتقدمة باعتبارها قطاعات استراتيجية للتحويل الاقتصادي وتعزيز القدرة على الصمود. ويؤكد تقييم RDNA5 الصادر عن

¹⁵برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، «التقرير السنوي لأوكرانيا 2025: الانتعاش المرن والتنمية الشاملة»، أبريل 2026.

[resilient-recovery-and-inclusive-development -https://www.undp.org/ukraine/publications/undp-ukraine-annual-report-2025](https://www.undp.org/ukraine/publications/undp-ukraine-annual-report-2025-resilient-recovery-and-inclusive-development)

¹⁶منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2025)، «الدراسات الاقتصادية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: أوكرانيا 2025»، دار نشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس، <https://doi.org/10.1787/940cee85-en> ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2026)، «دعم أوكرانيا في تصميم وتنفيذ سياسات حوافز استثمارية أكثر كفاءة»، أوراق سياسات الأعمال والمالية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، العدد 99، دار نشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس.

<https://doi.org/10.1787/49f00bcb-en>

¹⁷الوكالة التنفيذية للمجلس الأوروبي للابتكار والشركات الصغيرة والمتوسطة، «المجلس الأوروبي للابتكار يعزز دعمه للشركات الصغيرة والمتوسطة الناشئة في مجال التكنولوجيا الأوكرانية من خلال مبادرة تمويل جديدة»، يوليو 2025. <https://eic.ec.europa.eu/news/european-innovation-council-expands-support-ukrainian-tech-smes-and-start-ups-through-new-funding-2025-07-17-en>

البنك الدولي أن جهود إعادة الإعمار تعتمد بشكل متزايد على نماذج الانتعاش الاقتصادي المدفوعة بالابتكار، مع الإشارة إلى القيود المستمرة المتعلقة بنقص اليد العاملة، والوصول إلى رأس المال، وتدمير البنية التحتية.

51. حقق النظام الإيكولوجي للابتكار في مجال الدفاع والاستخدامات المزدوجة في أوكرانيا نمواً كبيراً في عام 2025. وأطلقت وزارة التحول الرقمي منصة «Brave1 Market»، وهي سوق لتقنيات الدفاع عرضت أكثر من 3,000 منتج بحلول نهاية العام. ووفقاً لصندوق تطوير الابتكار، أعطى الدعم الحكومي الأولوية للمركبات الجوية غير المأهولة (توسع السوق من بضعة مصنعين في عام 2022 إلى أكثر من 500 مصنع، موزعين على أكثر من 30 قطاعاً تكنولوجياً فرعياً)، وأنظمة الاتصالات والملاحة (زاد عدد العاملين فيها من العشرات إلى الآلاف)، والأنظمة الروبوتية الأرضية المخصصة للجستيات والإجلاء، والأنظمة الإلكترونية، والمركبات المائية غير المأهولة، وتقنيات إعادة التأهيل. تعكس هذه التطورات تحول نشاط الابتكار المجزأ إلى نظام بيئي صناعي دفاعي شامل يتمتع بقدرات تكنولوجية محلية.

52. توسع الدعم الدولي لشركات التكنولوجيا الأوكرانية في الفترة 2025-2026. في أبريل 2026، أعلنت المفوضية الأوروبية أن مجلس الابتكار الأوروبي قد منح تمويلًا بقيمة 20 مليون يورو لـ 41 شركة ناشئة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة أوكرانية تعمل في مجال التكنولوجيا المتقدمة، مع منح تتراوح بين 300,000 و500,000 يورو لكل شركة، بالإضافة إلى تسريع انضمامها إلى برنامج «EIC Accelerator». ويهدف هذا الدعم إلى مساعدة المبتكرين الأوكرانيين على تطوير التقنيات نحو نشرها في السوق وتعميق الاندماج في النظم الإيكولوجية الأوروبية للابتكار.¹⁸

53. برز الابتكار في مجال الأطراف الاصطناعية وتقنيات إعادة التأهيل كمجال نمو مهم، يلبي الاحتياجات الملحة الناشئة عن الحرب. طورت الشركات الناشئة الأوكرانية حلولاً للأطراف الاصطناعية تعتمد على الذكاء الاصطناعي والروبوتات، ومن الأمثلة على ذلك شركة SYLA، التي طورت طرفاً اصطناعياً للركبة يعمل بالذكاء الاصطناعي ويتكيف مع أنماط الحركة الفردية، وقد تم تكريمها باعتبارها شركة ناشئة ذات تأثير في مؤتمر Web Summit 2025. ويعكس هذا الظهور الواسع النطاق لتقنيات الصحة وإعادة التأهيل والتقنيات المساعدة كأولويات ابتكارية مرتبطة باحتياجات أوكرانيا للتعافي.

54. أما قطاعاً الأغذية الزراعية والتكنولوجيا الطبية، اللذان تم تحديدهما كأولويات وطنية في إطار «استراتيجية التنمية الرقمية لأنشطة الابتكار في أوكرانيا للفترة حتى عام 2030»، فقد واجها مسارات متباينة. واجه قطاع التكنولوجيا الزراعية قيوداً متعددة ومتفاضة: فيجول عام 2025، انخفض إجمالي المساحة المزروعة في أوكرانيا بنسبة 23.5 في المائة مقارنة بمستويات ما قبل الحرب، حيث أفاد 18 في المائة من منتجي المحاصيل على الصعيد الوطني و38 في المائة في المناطق الواقعة على خط المواجهة بأن أراضيهم قد تضررت من الألغام والذخائر غير المنفجرة. وقد أدى تلوث ما يقرب من 137,000 إلى 139,000 كيلومتر مربع (25 في المائة من أراضي أوكرانيا، والتي تتكون أساساً من أراض زراعية) إلى إعاقة الاستثمار والعمليات الميدانية وتوافر اليد العاملة واستعادة الري وتوسيع نطاق تقنيات الزراعة الذاتية والزراعة الدقيقة بشكل خطير.

55. ومع ذلك، دخل قطاع الأغذية الزراعية في أوكرانيا، منذ منتصف عام 2025، مرحلة انتعاش أكثر هيكلية. وقد انتقل قطاع الزراعة من مرحلة احتواء الأزمة إلى مرحلة إعادة التأهيل على مستوى النظام، مدعوماً ببرامج التعافي المبكر التي تدعمها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) والأمم المتحدة، ودمج إجراءات إزالة الألغام في إعادة تأهيل الأراضي الزراعية، والاستقرار الجزئي لعمليات لوجستيات التصدير، وتعزيز التكامل في أطر تمويل إعادة الإعمار والانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وتسارعت وتيرة تنفيذ استراتيجية الزراعة والتنمية الريفية لعام 2030 خلال الفترة 2025-2026 من خلال تفعيل خطة العمل للفترة 2025-2027 (التي تم تعديلها في أغسطس 2025 ويناير 2026)، حيث تشمل الأولويات الحالية إزالة الألغام من الأراضي الزراعية، واستعادة الري، والحوكمة الزراعية الرقمية، والتوافق مع معايير السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد الأوروبي. تعكس هذه التطورات مرحلة انتقالية أصبحت فيها إعادة تأهيل القطاع الزراعي وإزالة الألغام والرقمنة والاندماج في الاتحاد الأوروبي عوامل متأثرة تعزز قدرة القطاع على الصمود.

56. في المقابل، أظهر قطاع التكنولوجيا الطبية ديناميكية طوال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث قامت شركات مثل Helsing وUTAS وGlobalLogic Ukraine بدور رائد في مجال التشخيص الذكي ومنصات الرعاية الصحية عن بُعد وأجهزة الاستشعار الحيوية وأدوات إعادة التأهيل، مدعومة بشبكات متطوعين نشطة وشركات دولية.

57. ظلت الرقمنة حجر الزاوية في قدرة أوكرانيا المؤسسية والاقتصادية على الصمود. وأشار «ملف الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن التنمية الرقمية في أوكرانيا لعام 2025» إلى أن التحول الرقمي في أوكرانيا استمر في التقدم على الرغم من الأعمال العدائية المستمرة، حيث شملت الأولويات تحقيق توافق أعمق مع السوق الرقمية الأوروبية، وتوسيع نطاق خدمات الاتصالات، والاستثمار في البنية التحتية المتينة. كان من بين التطورات الجديدة المهمة في عام 2025 بدء العمل على نموذج لغوي وطني ضخم (LLM) للخدمات العامة وقطاع الأعمال، بمشاركة المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار جنباً إلى جنب مع وزارة التحول الرقمي ومركز التميز WINWIN AI. وتشير هذه المبادرة إلى التزام استراتيجي بالسيادة الرقمية والقدرات المحلية في مجال الذكاء الاصطناعي على الرغم من نقص الموارد في زمن الحرب. ويواصل قطاع تكنولوجيا المعلومات في أوكرانيا، الذي يضم شركات ناشئة ذات قيمة تزيد عن مليار دولار مثل GitLab وGrammarly وPeople.ai، دوره كمصدر رئيسي للخدمات في مجالات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات وسلسلة الكتل (blockchain) وغيرها من التقنيات الناشئة

¹⁸ مجلس الابتكار الأوروبي والوكالة التنفيذية للشركات الصغيرة والمتوسطة، «المفوضية تعزز دعمها لمبتكري التكنولوجيا المتقدمة الأوكرانيين»، أبريل 2026. https://eic.ec.europa.eu/news/commission-boosts-support-ukrainian-deep-tech-innovators-2026-04-01_en

2.3.4 المؤسسات التعليمية والبحثية

58. لتحديث تقييم تأثير الحرب على المؤسسات التعليمية والبحثية، أجرى المكتب الدولي استطلاعات ومقابلات وحلل البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة التعليم والعلوم، والأكاديمية الوطنية للعلوم، والمؤسسة الوطنية للبحوث، وأكثر من 50 مؤسسة تعليم عالي وبحثية، بالإضافة إلى المنظمات الدولية ذات الصلة. وترد النتائج الرئيسية في الفقرات التالية.

59. لا يزال التأثير التراكمي للحرب على البنية التحتية التعليمية والبحثية في تزايد. ووفقاً لوزارة التعليم والعلوم الأوكرانية¹⁹، فقد تعرضت 4,505 مؤسسة تعليمية لأضرار جراء القصف بحلول أبريل 2026، منها 412 مؤسسة دُمرت بالكامل. ووفقاً لمنظمة اليونيسيف²⁰، تعرضت أكثر من 340 منشأة تعليمية لأضرار أو دُمرت في عام 2025 وحده، مما أدى إلى مزيد من التعطيل في الوصول إلى التعليم. وقدّر تقرير تقييم الأضرار والاحتياجات (RDNA5) الصادر عن البنك الدولي إجمالي الأضرار التي لحقت بقطاع التعليم والعلوم بمبلغ 13.9 مليار دولار أمريكي بين فبراير 2022 و31 ديسمبر 2025، مع احتياجات للإنعاش وإعادة الإعمار تبلغ 33.5 مليار دولار أمريكي خلال الفترة 2026-2035، بما في ذلك تكاليف استئناف التعليم الحضوري وتوفير الدعم التربوي والنفسي والاجتماعي.

60. لا تزال العقبات المتعلقة بالموارد البشرية في مجالي العلوم والبحوث شديدة. وأفادت منظمة اليونسكو²¹ في يوليو 2025 بأن ما بين 10 في المائة و20 في المائة من الباحثين العلميين في أوكرانيا اضطروا إلى الانتقال داخل أوكرانيا أو إلى الخارج، وأن 54.3 في المائة من العلماء أفادوا بعدم قدرتهم على إجراء البحوث بنفس المستويات التي كانت عليها قبل الحرب. ووفقاً لوزارة التعليم والعلوم، فقد غادر ما بين 15 في المائة و20 في المائة من الباحثين الأوكرانيين القوى العاملة العلمية منذ بدء الحرب (حيث هاجر حوالي 8 في المائة إلى الخارج، بينما غير آخرون مساهم المهني). واستمرت الأكاديمية الوطنية للعلوم في الإبلاغ عن خسائر سنوية في الموظفين، وهو اتجاه كان موجوداً قبل الحرب لكنه تسارع بشكل ملحوظ. وأشار المشاركون في الاستطلاع إلى أن هذه الخسارة، مقترنة بالتراجع الموجود مسبقاً في أعداد الباحثين الشباب، تشكل مخاطر جسيمة على الاستدامة طويلة الأمد للنظام العلمي في أوكرانيا.

61. واصلت مؤسسات التعليم العالي العمل عن بُعد أو بنظام هجين لضمان السلامة، مع اتخاذ تدابير لنقل الجامعات النازحة والحفاظ على البرامج الأكاديمية حتى في المناطق القريبة من خطوط الجبهة. ومع ذلك، ظهر اتجاه مثير للقلق بشكل خاص: وفقاً لوزارة التعليم والعلوم، انخفض عدد الطلاب المسجلين في مؤسسات التعليم العالي في عام 2025 بنسبة 33.2 في المائة مقارنة بعام 2023، وبنسبة 9.2 في المائة مقارنة بعام 2024. ويهدد هذا الانخفاض، الذي يعزى أساساً إلى هجرة الشباب إلى الخارج منذ عام 2022، بانكماش شبكة التعليم العالي على المدى الطويل. كما سلب المشاركون من الجامعات التقنية الضوء على النقص في المجالات الهندسية والتقنية الحيوية للابتكار والانتعاش الصناعي والعمليات المتعلقة بالملكية الفكرية. واستجابةً لذلك، تعمل وزارة التعليم والعلوم على مواءمة أولويات التعليم العالي مع احتياجات الانتعاش، بما في ذلك تدريب المتخصصين في الهندسة والتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات، وتعزيز الأدوار الابتكارية للجامعات، وتوسيع نطاق التعاون مع قطاع الأعمال والشركاء الدوليين.

62. أدى استمرار العجز الحاد في التمويل إلى انخفاض تنافسية رواتب الأكاديميين، مما جعل من الصعب على الجامعات جذب المهنيين الشباب إلى المجال الأكاديمي وشكّل تهديداً للاستدامة على المدى الطويل. أكد تقرير المفوضية الأوروبية المعنون "دعم أوكرانيا في سياسة البنى التحتية البحثية" أن النظام الإيكولوجي للبحث والابتكار في أوكرانيا كان هشاً بالفعل بسبب انخفاض الاستثمار الزمن قبل عام 2022، وهو الوضع الذي أدت الحرب إلى تفاقمه. لا تزال مؤسسات البحث تواجه نقصاً في البنية التحتية والموظفين، مع استمرار التفاوت في الدعم المقدم للباحثين الشباب بين المؤسسات المختلفة.

63. ظل نقل التكنولوجيا داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي أقل بكثير من مستويات ما قبل الحرب، حيث بلغ حوالي 30 في المائة من أحجام عام 2021، مع ركود أرقام عامي 2024 و2025 وتقاربهما مع أرقام عام 2023. وعزا المشاركون في الاستطلاع ذلك ليس فقط إلى الاضطرابات التي تسببت بها الحرب، بل أيضاً إلى العوائق النظامية، بما في ذلك محدودية مهارات إدارة الملكية الفكرية، وضعف شبكات الاتصالات، وعدم كفاية الحوافز التجارية، والفهم المحدود لاتجاهات السوق، والأضرار التي لحقت بالمختبرات والمؤسسات، وتعطل الخدمات اللوجستية وسلاسل التوريد، وزيادة مخاطر الاستثمار. تشير البيانات الصادرة عن الأكاديمية الوطنية للعلوم إلى أن نشاط تسجيل براءات الاختراع، على الرغم من تحسنه الطفيف ليصل إلى 391 طلباً في عام 2025 (مقابل 227 طلباً في عام 2022)، ظل عند حوالي نصف مستويات ما قبل الحرب، حيث استمرت القيود المتعلقة بالميزانية، وصعوبات دفع الرسوم، وتدمير معدات المختبرات في التأثير على النشاط الابتكاري.

64. وإدراكاً لهذه التحديات المتصاعدة، أنشأ المجتمع الدولي آلية تنسيق مخصصة في يوليو 2025. وقد أطلق التحالف الدولي للعلوم والبحوث والابتكار في أوكرانيا خلال «مؤتمر إعادة إعمار أوكرانيا لعام 2025» الذي عُقد في روما، كمبادرة مشتركة بين وزارة الجامعات والبحوث الإيطالية، ووزارة التعليم والعلوم الأوكرانية، واليونسكو، والمفوضية الأوروبية. وقد أرسى إعلان روما للنوايا بشأن العلوم والبحوث والابتكار في أوكرانيا²²، الذي وقّعه الأعضاء المؤسسون، إطاراً منظماً رسمياً لتنسيق الجهود الدولية، وتحديد أولويات التعاون المشتركة، وتيسير الحوار المستمر بين أوكرانيا وشركائها العالميين. وبحلول نهاية عام 2025، توسعت عضوية التحالف لتشمل النمسا، وبلغاريا، وكرواتيا، والدنمارك، وألمانيا، وبولندا،

¹⁹ وزارة التعليم والعلوم الأوكرانية، "أنقذوا المدارس"، <https://saveschools.in.ua/en>

²⁰ اليونيسيف، "تضرر أو دمر أكثر من 340 منشأة تعليمية في أوكرانيا هذا العام"، بيان صحفي، نوفمبر 2025.

<https://www.unicef.org/ukraine/en/press-releases/more-340-educational-facilities-damaged-or-destroyed-ukraine-year>

²¹ اليونسكو، "عقول صامدة: النضالات الخفية للعلماء في أوكرانيا في زمن الحرب"، يوليو 2025. <https://www.unesco.org/en/articles/just-published-resilient-minds-unseen-struggles-scientists-wartime-ukraine>

²² إعلان روما للنوايا بشأن العلوم والبحوث والابتكار في أوكرانيا، يوليو 2025. https://www.mur.gov.it/sites/default/files/2025-07/R1%20Coalition%20for%20Ukraine%20-%20Declaration%2010072025_online%20version.pdf

والبرتغال، وسلوفاكيا، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويهدف التحالف إلى تلبية الاحتياجات الفورية، من خلال دعم العلماء النازحين والحفاظ على استمرارية البحث، وتحقيق الأهداف الهيكلية، بما في ذلك إعادة بناء وتحديث البنية التحتية للبحث وإدماج البحث والابتكار في استراتيجية إعادة إعمار أوكرانيا.

65. في يونيو 2025، نشرت اليونسكو خطة عملها للعلوم، "بناء نظام علمي متين في أوكرانيا"،²³ التي تم وضعها عقب مشاورات مع الجهات الفاعلة في مجالى العلوم والبحوث الأوكرانية، وتتماشى مع الأولويات الاستراتيجية لأوكرانيا وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل العلوم من أجل التنمية المستدامة. تحدد خطة العمل الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية العلمية، ونزوح العلماء، وهجرة الأدمغة، ونقص التمويل باعتبارها تحديات رئيسية، وتقرّر تدابير قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل تشمل: الوصول عن بُعد إلى المعدات العلمية، والمنح العلمية، ودعم تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، وتوفير الدعم في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي للباحثين، وتحسين جمع البيانات، وتقديم الدعم في مجال السياسات والشؤون القانونية، وتعزيز الروابط بين العلماء والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقطاعات ذات الصلة بإعادة الإعمار. وبالمثل، تسلط تقييمات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الضوء على أن سياسة الابتكار أصبحت متصلة بشكل متزايد في إصلاحات أوسع نطاقاً في مجالات الحوكمة والاستثمار والانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مع التركيز بشكل خاص على مواءمة اللوائح التنظيمية، ومرونة المؤسسات، وتعبئة القطاع الخاص.

66. على مستوى الاتحاد الأوروبي، عملت آلية دعم أوكرانيا (Ukraine Facility) وأطر الاستثمار ذات الصلة على تعزيز التحول نحو حوكمة الابتكار الموجهة نحو إعادة الإعمار، مما يدعم اندماج أوكرانيا في النظم الإيكولوجية الأوروبية في مجالات البحث والرقمنة والقطاع. واستمرت أوكرانيا في الاستفادة من ارتباطها الكامل ببرنامج Horizon Europe وبرنامج Euratom للبحث والتدريب (منذ عام 2016، مع إعفاءات من المساهمات المالية للفترة 2021-2022)، مما يتيح للجهات الفاعلة الأوكرانية في مجال البحث والابتكار المشاركة على قدم المساواة مع الكيانات من الدول الأوروبية المشاركة. كما استفادت أوكرانيا من إنشاء مكتب Horizon Europe في أوكرانيا، ومركز EIT RIS Community Hub، والدعم المخصص من خلال برنامج Marie Skłodowska-Curie Actions والمجلس الأوروبي للابتكار. تتصدى أطر التنسيق الدولية هذه مجتمعة لاحتياجات إعادة الإعمار البالغة 33.5 مليار دولار أمريكي التي حددها تقرير RDNAS الصادر عن البنك الدولي.

67. على الرغم من هذه التطورات الدولية الإيجابية، لا تزال القيود المحلية قائمة. لا تزال مؤسسات البحث الأوكرانية تواجه قيوداً ميزانية شديدة، ورواتب غير تنافسية تثير المواقف السلبية، واضطرابات تشغيلية. وستعتمد فعالية التحالف والأطر الدولية الأوسع نطاقاً على قدرتها على توفير تمويل مستدام وتحويل الإعلانات إلى قدرات مؤسسية ملموسة وإعادة بناء البنية التحتية. ومع ذلك، فقد تطور التعاون بين الجامعات الأوكرانية ومؤسسات التعليم العالي الأجنبية، حيث أشار المشاركون في الاستطلاع من جامعة إيفان فرانكو الوطنية في لفيف، وجامعة خاركيف الوطنية للراديو والإلكترونيات، والجامعة التقنية الوطنية الأوكرانية «معهد إيغور سيكورسكي البوليتكنيك في كييف»، والجامعة الحكومية الأوكرانية للعلوم والتكنولوجيا إلى حدوث تحسن في حركة التنقل لكل من الأساتذة وطلاب البكالوريوس والدراسات العليا.

2.3.5 مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

68. بحلول نهاية عام 2025، توسعت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا لتشمل 48 مركزاً، بما في ذلك نقطة الاتصال التابعة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار. وتم افتتاح مركزين من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في غرفتي التجارة والصناعة الإقليميتين في تشيرنيهيف وليفيف. وقد تزايد الطلب على خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار باستمرار، كما يتضح من 977 طلباً من المستخدمين إلى المراكز الإقليمية في عام 2025، و80 عملية بحث في البراءات من خلال برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (أسبي) وبرنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (أردي)، بالإضافة إلى الاستشارات المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية، والتسويق التجاري للملكية الفكرية، ونقل التكنولوجيا.

69. خلال عام 2025، نظمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الإقليمية أو شاركت في 49 فعالية، في حين كان منسق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على رأس 50 فعالية، بما في ذلك المنتديات الوطنية الكبرى مثل منتدى IP LET FORUM ومهرجان الابتكار الأوكراني الشامل. اجتذبت هذه المبادرات جمهوراً واسعاً من المخترعين والشركات والأوساط الأكاديمية، مما حافظ على دور الشبكة كمنصة رئيسية للتثقيف في مجال الملكية الفكرية ودعم الابتكار.

70. كما واصلت الشبكة تعزيز التثقيف والتوعية من خلال أدوات التعلم الرقمي والأشكال التفاعلية. في عام 2025، نُظِم الحدث التثقيفي "التعاون من أجل الابتكار: الشركات الناشئة تتحدث لغة الابتكار"، والمستثمرون يتحدثون لغة الحلول" على ست جلسات، بمشاركة 15 متحدثاً وأكثر من 500 مشارك، مما أدى إلى إنشاء منصة للحوار بين الشركات الناشئة والشركات والمستثمرين ومؤسسات دعم الابتكار. بالإضافة إلى ذلك، أعد ممثلو شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 33 منشوراً تحليلياً وإعلامياً على شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام حول أنشطة الشبكة في أوكرانيا، وحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، وتطوير أنشطة الابتكار.

71. وواصلت شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إعادة التوجيه الاستراتيجي الذي بدأ في عام 2024، مع الحفاظ على التركيز على دعم تسجيل براءات الاختراع الدولية، والأطر التعليمية المتاحة للجميع، والمشاركة المنظمة مع المبتكرين الأوكرانيين لمواجهة التحديات الأمنية والإنسانية والتكنولوجية المستمرة.

²³اليونسكو، "بناء منظومة علمية قوية في أوكرانيا: خطة عمل اليونسكو للعلوم"، يونيو 2025.

2.3.6 القطاع الإبداعي

72. لتحديث تقييم عام 2024، وبالإضافة إلى المصادر الوطنية والدولية المتاحة للجمهور، أجريت مشاورات مع أصحاب المصلحة من مختلف القطاعات الإبداعية، بما في ذلك ناشرو الكتب، ومنتجو الأفلام، ومنظمات إدارة الحقوق الجماعية، وممثلو المسرح، والفنانون الأفراد، والمصورون، والمؤلفون، ومؤدو الأعمال الموسيقية.
73. ظل القطاع الثقافي والإبداعي متأثرين بشدة بالحرب طوال فترة التقرير. بالإضافة إلى البيانات التي أوردتها اليونسكو استناداً إلى البيانات التي نشرتها وزارة الثقافة الأوكرانية في 13 مايو 2026، تعرض 4323 موقعاً ثقافياً مختلفاً للتلف أو التدمير.²⁴ تشير تقديرات اليونسكو إلى أن الأضرار التي لحقت بالأصول الثقافية على مدى فترة الأربع سنوات بلغت 4.5 مليار دولار أمريكي، مع تقدير احتياجات التعافي وإعادة الإعمار في مجالات التعليم والإعلام والثقافة بنحو 52.13 مليار دولار أمريكي على مدى العقد المقبل.
74. أكدت المشاورات مع أصحاب المصلحة استمرار التحديات الأساسية التي تم تحديدها في التقييمات السابقة: انخفاض معدلات الإنتاج، وتناقص الإيرادات، وتقلص القدرة التصديرية، وهجرة الكفاءات المهنية، وحل الفرق، وتشريد القوى العاملة، وتقلص السوق المحلية للفعاليات الثقافية. وفي الوقت نفسه، مقارنة بالمرحلة السابقة من النزاع، تحول الاهتمام الدولي بشكل متزايد نحو التعافي والحفظ والتدويل بدلاً من الاكتفاء بتوثيق الخسائر فقط. كما أظهرت بعض القطاعات الفرعية علامات على الاستقرار التدريجي حيث استمر الدعم المالي المستمر من الدولة.
75. واستمر قطاع نشر الكتب في أوكرانيا في مواجهة اضطرابات كبيرة، حيث واجه الناشرون صعوبات تتعلق بسلامة الموظفين، وارتفاع تكاليف الإنتاج، واضطرابات في الخدمات اللوجستية. ووفقاً لوزارة الثقافة، تشمل التحديات الرئيسية التدمير الكامل للبنية التحتية واضطراب الخدمات اللوجستية بسبب تدمير أو تعليق عمليات الشركات، بما في ذلك موردي المواد الخام والموزعين. ومنذ اندلاع الحرب، تعرضت 22 كياناً في قطاع النشر لأضرار. ومع ذلك، وبفضل الدعم المالي الحكومي الذي تجاوز في عامي 2024 و2025 مستويات ما قبل الحرب بأكثر من 50 في المائة، أظهر القطاع انتعاشاً متواضعاً: ففي عام 2025، ارتفع عدد الكتب المنشورة بنسبة 3.92 في المائة مقارنة بعام 2024، وارتفع إجمالي التوزيع بنسبة 5.55 في المائة، على الرغم من أن كلا المؤشرين ظلّ أقل بكثير من مستويات ما قبل الحرب.
76. وواجه إنتاج الأفلام قيوداً مماثلة، حيث انضم العديد من المنتجين السينمائيين إلى القوات المسلحة أو انتقلوا إلى الخارج، وتضررت مرافق الإنتاج من جراء التدمير ونقص الكهرباء والقصف في المناطق التي توجد فيها مكاتب ومرافق إنتاج الأفلام. وأفادت وكالة الأفلام الحكومية الأوكرانية بأن نقص التمويل الحكومي، وتدمير مرافق الإنتاج وإلحاق الأضرار بها، ونقص الكهرباء، والقصف، أدى إلى توقف أو تعليق التصوير لفترات طويلة. ومع ذلك، ساهم الدعم المالي الحكومي في تضيق الفجوة الإنتاجية بشكل ملحوظ: فبينما كان متوسط عدد الأفلام (بما في ذلك المسلسلات التلفزيونية وأفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة) التي أنتجت بدعم من الدولة خلال الفترة 2022-2024 أقل بنسبة 70.5 في المائة عما كان عليه في عام 2021، تقلصت الفجوة في عام 2025 لتصل إلى 32.35 في المائة دون مستويات عام 2021، مما يشير إلى انتعاش تدريجي للقطاع.
77. ظل الإطار القانوني والتشغيلي لمنظمات الإدارة الجماعية دون تغيير مقارنة بفترة التقرير السابقة. تواصلت منظمات الإدارة الجماعية العمل فقط من خلال اتفاقات طوعية مع أصحاب الحقوق، دون تفويض للقيام بإدارة جماعية موسعة أو إلزامية للحقوق، حيث نظلت إجراءات الاعتماد معلقة خلال سريان الأحكام العرفية (ولمدة لا تقل عن 12 شهراً بعد انتهائها، وفقاً لقانون حق المؤلف والحقوق المجاورة الصادر في ديسمبر 2022). ووفقاً لوزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة في أوكرانيا، لا يعمل بشكل مستقر سوى 10 منظمات من أصل 18 منظمة مسجلة للإدارة الجماعية. وعلى الرغم من هذه القيود الهيكلية، أظهرت المؤشرات الاقتصادية تحسناً: فقد ارتفع إجمالي المكافآت المحصلة في عام 2025 بنسبة 17 في المائة مقارنة بعام 2024، وارتفعت المكافآت المخصصة بنسبة 37 في المائة، وزادت المكافآت المدفوعة بنسبة 46 في المائة.
78. وقد أحرز التعاون الدولي في مجال الحفاظ على الثقافة وإحيائها تقدماً ملحوظاً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. جمعت اليونسكو أكثر من 75 مليون دولار أمريكي في شكل دعم موجه، وعززت القدرات المؤسسية من خلال تدريب أكثر من 2,500 من العاملين في المجال الثقافي وطلاب الجامعات، كما وفرت برامج بناء القدرات في مجال التحول الرقمي لمائة من العاملين في المتاحف من 77 مؤسسة. وتزايد اندماج الجهات الفاعلة في المجال الثقافي الأوكراني في الأسواق الدولية والمعارض والمنصات الرقمية.
79. في مارس 2026، سلط المؤتمر الثقافي الأوكراني الثاني "التعاون من أجل القدرة على الصمود" الضوء على مركز لفيف الثقافي باعتباره نموذجاً عملياً للانتعاش الثقافي. منذ افتتاحه في عام 2025، استضاف المركز أكثر من 170 فعالية شارك فيها ما يزيد عن 4,500 مشارك، مما كفل استمرارية الحياة الثقافية خلال الحرب، ووفر منصة للحوار بين السلطات العامة والمؤسسات الثقافية والشركاء الدوليين.

4.2 تحليل أداء أوكرانيا في مجال الابتكار من خلال مؤشر الابتكار العالمي

2.4.1 ترتيب أوكرانيا العام وموقعها ضمن فئة الدخل

80. لا يزال ترتيب أوكرانيا وفقاً لمؤشر الابتكار العالمي متأثراً بمزيج من القيود النظامية القائمة منذ فترة طويلة، والاضطرابات التي أعقبت عام 2022، وتأخر البيانات والنغرات في إحصاءات الابتكار الأوكرانية.

²⁴ وزارة الثقافة الأوكرانية، تدمير التراث الثقافي، مايو 2026. <https://mincult.gov.ua/en/news/russians-have-damaged-1783-cultural-heritage-sites-and-2540-cultural-infrastructure-facilities>

81. احتلت أوكرانيا المرتبة 66 من بين 139 اقتصادًا وفقًا لمؤشر الابتكار العالمي لعام 2025، مما يشير إلى تراجعها بست مراتب عن المرتبة 60 التي احتلتها في عام 2024، وتواصل الاتجاه التنافسي لترتيبها في مجال الابتكار.²⁵

82. في أعقاب إعادة تصنيف أوكرانيا في عام 2024 من فئة الدول ذات الدخل المتوسط الأدنى إلى فئة الدول ذات الدخل المتوسط الأعلى، احتلت أوكرانيا في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2025 المرتبة 15 بين 36 اقتصادًا من فئة الدول ذات الدخل المتوسط الأعلى، مقارنةً بالمرتبة الرابعة بين الاقتصادات ذات الدخل المتوسط الأدنى التي أوردت في نسخة عام 2024. ورغم أن هذا الترتيب يعكس التغيير في معايير المقارنة، فإن أداء أوكرانيا يتجاوز التوقعات مقارنة بمستوى تنميتها، كما أنها تحقق مخرجات ابتكارية تفوق مستوى استثماراتها في مجال الابتكار، مما يشير إلى أنها تستخدم مواردها المحدودة بكفاءة.

83. وعلى وجه الخصوص، يتفوق أداء أوكرانيا على متوسط مجموعة الدول ذات الدخل المتوسط الأعلى في مجالات رأس المال البشري والبحوث، وتطور الأعمال، ومخرجات المعرفة والتكنولوجيا، والمخرجات الإبداعية؛ لكنه يقل عن المتوسط الإقليمي الأوروبي في جميع الركائز. تحتل أوكرانيا المرتبة 35 بين الاقتصادات الأوروبية، بانخفاض بمقدار مرتبة واحدة مقارنة بعام 2024.

84. وبالنظر إلى نتائج مؤشر الابتكار العالمي لعام 2025، يظل أداء أوكرانيا الأقوى في مجال الابتكار في مجالات «مخرجات المعرفة والتكنولوجيا»، و«تطور الأعمال»، و«رأس المال البشري والبحوث». وفي الوقت نفسه، لا تزال التحديات ونقاط الضعف في مجال الابتكار قائمة في عدة ركائز، مثل «المؤسسات»، تليها «تطور السوق» و«البنية التحتية».

85. خلال فترة الخمس سنوات الأخيرة، كان انخفاض مدخلات الابتكار في أوكرانيا أقل تأثرًا من انخفاض المخرجات، حيث أظهرت مخرجات الابتكار استقرارًا خلال العامين الماضيين. وعلى وجه التحديد، في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2025، تحتل أوكرانيا المرتبة 80 في مدخلات الابتكار (بانخفاض عن المرتبة 76 في عام 2021)، والمرتبة 54 في المخرجات (بانخفاض عن المرتبة 37 في عام 2021 ودون تغيير عن عام 2024).

86. على مستوى المؤشرات، تحتفظ أوكرانيا بعدة مراكز عالمية قوية في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2025. فقد احتلت المرتبة الأولى عالمياً في نماذج المنفعة حسب المنشأ، كما أظهرت قدرة على التكيف في المؤشرات الأخرى التي تعتمد بشكل مكثف على الملكية الفكرية. كما حافظت أوكرانيا على قوتها في مجال الخدمات الرقمية، حيث ظلت في المرتبة الخامسة عالمياً في صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي المرتبة الخامسة في الخدمات الحكومية عبر الإنترنت، وفي المرتبة الثامنة عشرة في إنشاء تطبيقات الهاتف المحمول مقارنة بالنتائج المحلي الإجمالي. وباستثناء ذلك، شكل الإنفاق على البرمجيات حالة بارزة من التراجع الحاد، حيث انخفضت 21 مرتبة (من المرتبة الرابعة في عام 2024 إلى المرتبة 25 في عام 2025).

87. وفيما يتعلق برأس المال البشري، يظل الاستثمار في التعليم نقطة قوة هيكلية، وتحتل أوكرانيا المرتبة الرابعة من حيث عدد النساء العاملات الحاصلات على درجات علمية متقدمة. لكن يشهد مخزون المواهب في أوكرانيا تقلصًا، حيث انخفض عدد الباحثين لكل مليون نسمة بنسبة 24 في المائة في عام واحد، وانخفض عدد خريجي العلوم والهندسة بنسبة 1.6 في المائة. وقد تسارعت وتيرة هذا التراجع، مثل انخفاض الإنتاج العلمي وأعداد الباحثين، بسبب الاضطرابات التي بدأت منذ فبراير 2022.

88. ويجب أن يؤخذ في الاعتبار أنه، كما هو الحال بالنسبة لمؤشر الابتكار العالمي لعام 2024، لا تزال بيانات مؤشر الابتكار العالمي لعام 2025 تعكس التطورات التي حدثت بعد عام 2022 بشكل جزئي فقط، وذلك بسبب التأخر المرتبط بجمع البيانات الذي يتراوح بين سنة وأربع سنوات، وغياب البيانات الخاصة بثلاثة مؤشرات، ووجود بيانات قديمة بالنسبة لإحدى عشرة مؤشرًا، والتي تعود إلى ما قبل عام 2022. وتتركز المؤشرات القديمة بشكل كبير ضمن ركائز «رأس المال البشري» و«البحث» و«تطور الأعمال»، وهي أيضًا الركائز الأكثر احتمالاً لتسجيل الصدمات التي وقعت بعد عام 2022 في مجالات المواهب، وتمويل البحث والتطوير، والقوى العاملة في مجال المعرفة.

89. باختصار، ينبغي اعتبار تصنيف مؤشر الابتكار العالمي لعام 2025 بمثابة معلومات عن نقطة الانطلاق قبل عام 2022 والتحول الفوري الذي حدث، وليس لتقييم الأداء بعد عام 2022 أو إرجاع الأسباب إلى أحداث معينة، مثل الحرب.

2.4.2 مؤشر الابتكار العالمي لعام 2026 – الاتجاهات حسب مؤشرات مختارة²⁶

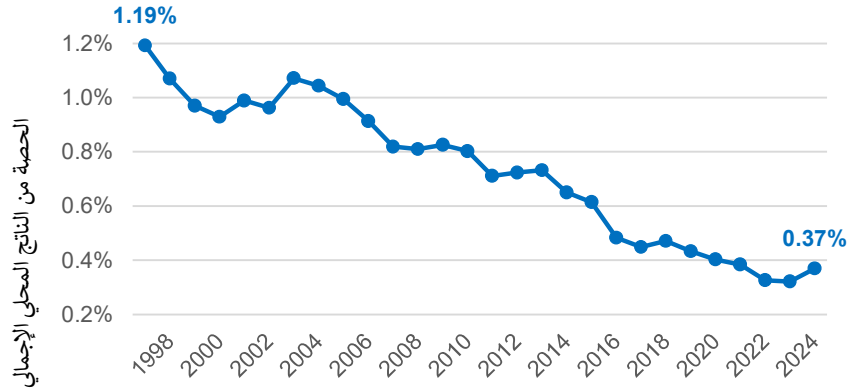
90. ورغم أن مؤشر الابتكار العالمي لعام 2026 لن يُنشر إلا في 29 سبتمبر 2026، فإن القسم أدناه يقدم لمحة عامة عن أحدث اتجاهات الابتكار ومؤشرات مختارة.

الإنفاق الإجمالي على البحث والتطوير، كنسبة مائوية من الناتج المحلي الإجمالي

91. حتى عام 2023، اتبع الإنفاق الإجمالي لأوكرانيا على البحث والتطوير كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي مسارا تنازليًا طويل الأمد، بمعدل سنوي مركب سلبي بلغ -4.2 في المائة، وانخفض في النهاية إلى 0.32 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2023، قبل أن يرتد إلى 0.37 في المائة في عام 2024، مسجلًا أول زيادة ملحوظة بعد عام 2018.

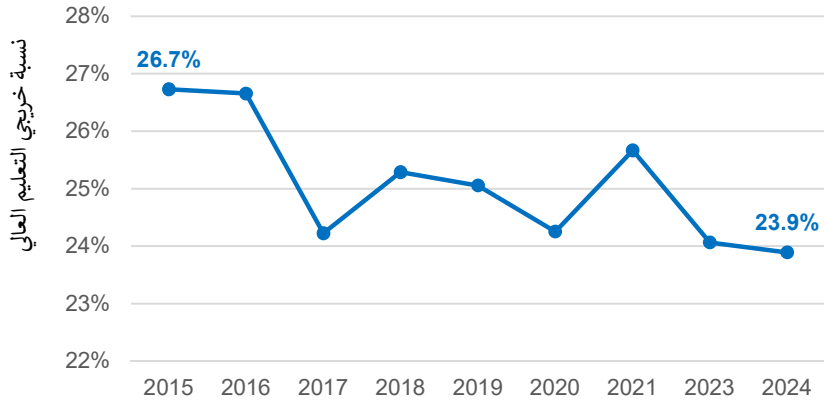
²⁵ يمكن الاطلاع على التقرير الكامل لمؤشر الابتكار العالمي لعام 2024 بشأن أوكرانيا على الرابط <https://www.wipo.int/edocs/gii-ranking/2025/ua.pdf>.

²⁶ نظرًا لأن مؤشر الابتكار العالمي لعام 2026 لا يزال قيد الإعداد، فقد لا تكون مجموعات البيانات التالية كاملة.



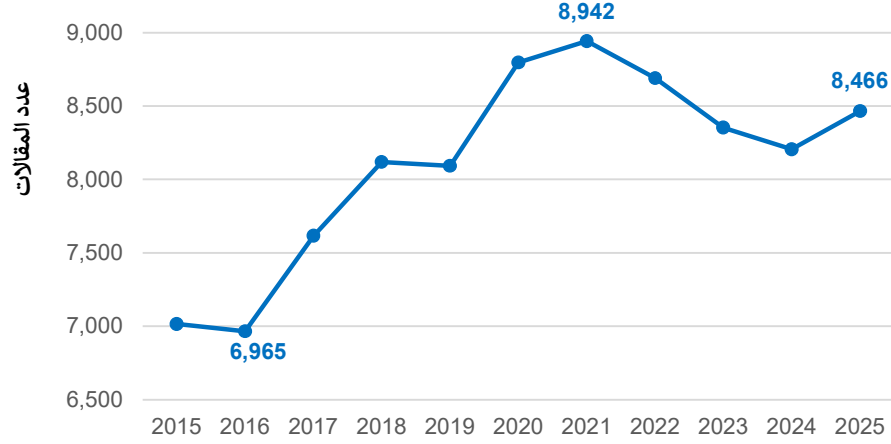
نسبة خريجي التعليم العالي في مجالات العلوم والهندسة

92. بلغت نسبة خريجي التعليم العالي في مجالات العلوم والهندسة ذروتها عند 26.7 في المائة في عام 2015، واتجهت منذ ذلك الحين إلى الانخفاض. وتقلصت هذه الأرقام بمعدل سنوي مركب بلغ -1.2 في المائة خلال الفترة 2015-2024، مع تقلبات وانتعاش مؤقت إلى 25.7 في المائة في عام 2021، تلاه انخفاض إلى 23.9 في المائة في عام 2024.



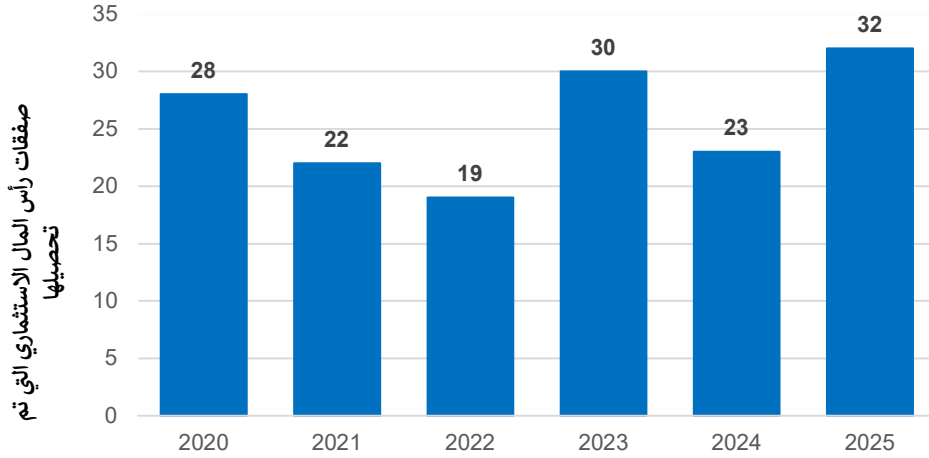
المقالات العلمية والتقنية

93. نما الإنتاج العلمي لأوكرانيا بشكل مطرد من 7,015 مقالة في عام 2015 إلى ذروة بلغت 8,942 مقالة في عام 2021، قبل أن يدخل في مرحلة انخفاض استمرت أربع سنوات ليصل إلى 8,689 مقالة في عام 2022، و8,352 مقالة في عام 2023، ثم أدنى مستوى له بعد بلوغ الذروة عند 8,204 مقالة في عام 2024. في عام 2025، تعافى الإنتاج العلمي جزئيًا ليصل إلى 8,466 مقالة، مسجلًا زيادة بنسبة 3.2 في المائة مقارنة بالعام السابق، لكنه ظل أقل بنسبة 5.3 في المائة عن الذروة التي سجلها في عام 2021.



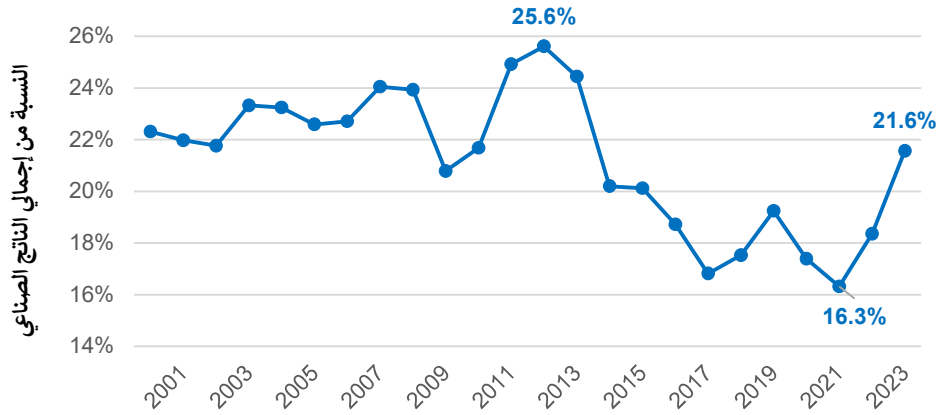
رأس المال الاستثماري الذي تم تحصيله

94. بلغ عدد صفقات رأس المال الاستثماري التي تم إبرامها في أوكرانيا ذروة جديدة في عام 2025، مما يؤكد تسارعًا متجددًا في مشاركة المستثمرين. مع إبرام ما مجموعه 32 صفقة رأس مال استثماري في عام 2025، سجلت أوكرانيا زيادة بنسبة 39.1 في المائة مقارنة بعام 2024، متجاوزة الذروة السابقة البالغة 30 صفقة رأس مال استثماري التي تم إبرامها في عام 2023.



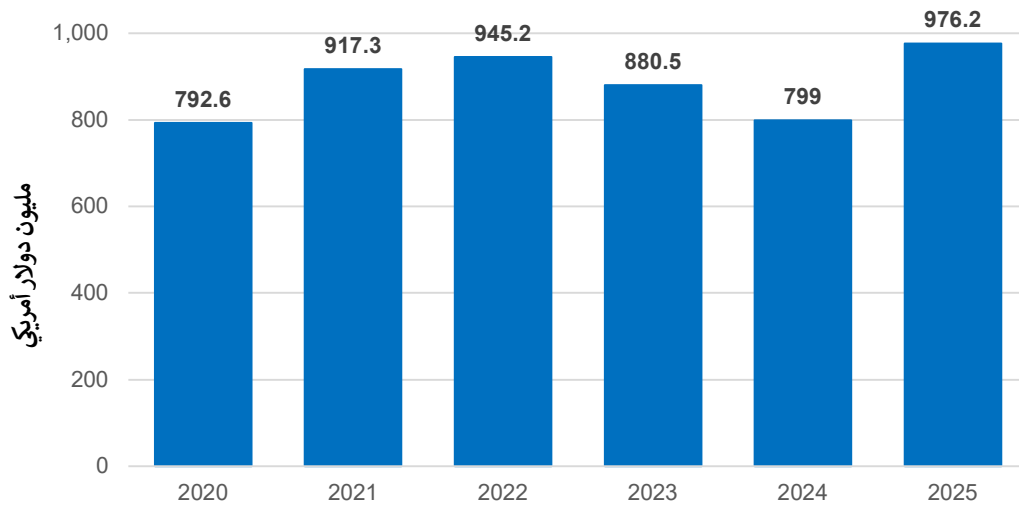
حصة التصنيع باستخدام التكنولوجيا المتقدمة من إجمالي الناتج الصناعي

95. انتعشت حصة التصنيع باستخدام التكنولوجيا المتقدمة من إجمالي الناتج الصناعي لتصل إلى 21.6 في المائة في عام 2023، وهي أعلى حصة منذ عام 2013. ويمثل هذا ارتفاعًا بنسبة 17.5 في المائة مقارنة بنسبة 18.3 في المائة المسجلة في عام 2022، وانتعاشًا ملحوظًا من أدنى مستوى بلغ 16.3 في المائة في عام 2021، مما يشير إلى زيادة حصة الأنشطة التكنولوجية المتطورة ضمن القاعدة الصناعية الأوكرانية.



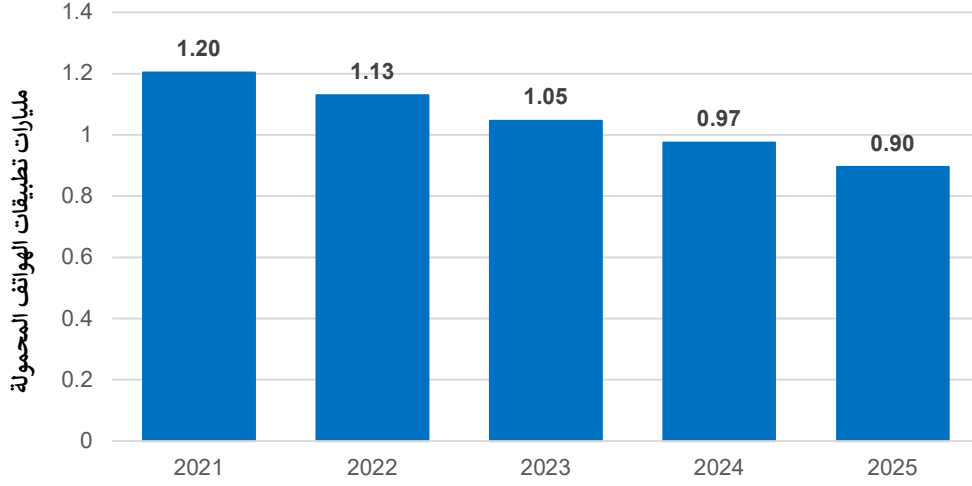
الإنفاق على البرمجيات، بملايين الدولارات الأمريكية

96. وشهد الإنفاق الأوكراني على برمجيات الحاسوب تغيرًا إيجابيًا آخر، حيث بلغ ذروة جديدة قدرها 976.2 مليون دولار أمريكي في عام 2025، متجاوزًا الذروة السابقة البالغة 945.2 مليون التي سُجلت في عام 2022، ومسجلًا زيادة سنوية بنسبة 22.2 في المائة مقارنة بمبلغ 799 مليون دولار أمريكي في عام 2024.



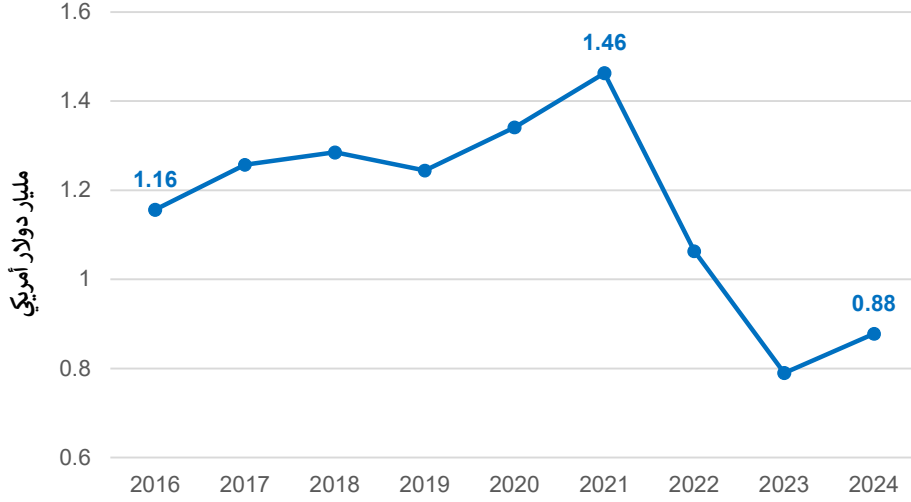
إنشاء تطبيقات الهواتف المحمولة

97. في حين بلغ إنشاء تطبيقات الهواتف المحمولة في أوكرانيا ذروته في عام 2021، حيث وصل إلى 1.20 مليار تطبيق، فقد لوحظ انخفاض مستمر منذ عام 2022، مع تسجيل انخفاض نهائي إلى 0.90 مليار تطبيق للهواتف المحمولة في عام 2025.



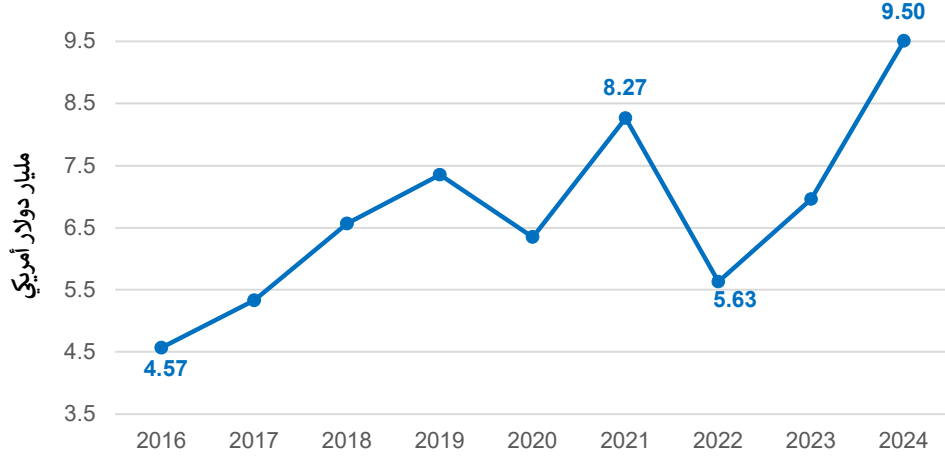
صادرات التكنولوجيا المتطورة، كنسبة مئوية من إجمالي التجارة

98. في عام 2024، تعافت صادرات أوكرانيا في مجال التكنولوجيا المتطورة، المقاسة كنسبة مئوية من إجمالي التجارة، جزئيًا لتصل إلى 0.88 مليار دولار أمريكي، مسجلةً زيادة بنسبة 11.2 في المائة على أساس سنوي بعد انخفاض استمر لمدة عامين. وعلى الرغم من هذه الزيادة، ظلت صادرات التكنولوجيا المتطورة أقل بنسبة 40 في المائة من الذروة التي سجلتها في عام 2021 والبالغة 1.46 مليار دولار أمريكي.



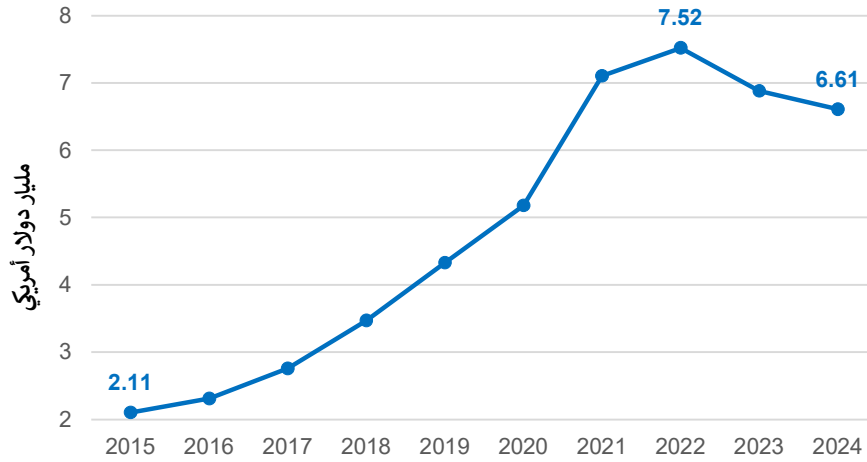
واردات التكنولوجيا المتطورة، كنسبة مئوية من إجمالي التجارة

99. شهدت واردات أوكرانيا من التكنولوجيا المتطورة اتجاهًا إيجابيًا ملحوظًا، حيث بلغت ذروتها عند 9.50 مليار دولار أمريكي في عام 2024، بزيادة قدرها 36.5 في المائة مقارنة بعام 2023، متجاوزةً بذلك الذروة السابقة البالغة 8.27 مليار دولار أمريكي التي سُجلت في عام 2021. وبفضل هذه الزيادة، حققت أوكرانيا انتعاشًا واضحًا بعد الانكماش الذي سجلته في عام 2022 والبالغ 5.63 مليار دولار أمريكي.



صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كنسبة مئوية من إجمالي التجارة

100. وعلى النقيض من الزيادة في صادرات التكنولوجيا المتطورة، استمرت صادرات أوكرانيا من خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اتباع اتجاه الانخفاض، حيث انخفضت إلى 6.61 مليار دولار أمريكي في عام 2024، بانخفاض سنوي بنسبة 4 في المائة.



2.5 اتجاهات طلبات الملكية الفكرية واتجاهات التسجيل

2.5.1 الطلبات والتسجيلات الوطنية

101. على النقيض من النمو الملحوظ في الطلبات الوطنية المذكورة في الوثيقة A/66/8، شهد المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار في عام 2024 نمطاً من الانخفاض في طلبات براءات الاختراع والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية. وعلى صعيد حقوق الملكية الفكرية الثلاثة، تأثر هذا الاتجاه بكل من الطلبات المقدمة من مقدمي الطلبات المقيمين في أوكرانيا (المقيمون) ومقدمي الطلبات الموجودين في الخارج (غير المقيمين)، مع انخفاض أقل وضوحاً في الطلبات المقدمة من المقيمين. وفي الوقت نفسه، أظهرت طلبات نماذج المنفعة مرونة وحافظت على النمو الإيجابي، مدفوعة بزيادة الطلبات المقدمة من المقيمين. يوضح الجدول التالي اتجاه معدلات النمو السنوية في طلبات تسجيل الملكية الفكرية الوطنية عبر حقوق الملكية الفكرية الأربعة، بالنسب المئوية، حيث تشير القيم الموجبة إلى النمو، بينما تشير القيم السالبة إلى انخفاض في الطلبات:

TOTAL		غير المقيمين		المقيمون		الطلبات (النمو)
2024	2023	2024	2023	2024	2023	
%12.1-	%5.5	%16.4-	%3.3-	%4.1-	%27.2	طلبات البراءات
%7.0	%47.4	%15.6-	%32.8	%7.5	%47.7	طلبات نماذج المنفعة:
%1.6-	%29.1	%2.6-	%12.9-	%1.2-	%64.3	طلبات العلامات التجارية (عدد فئات الطلبات)
%11.7-	%25.0	%14.9-	%2.0-	%9.4-	%55.5	طلبات التصاميم الصناعية (عدد طلبات التصاميم)

المصدر: إحصاءات الويبو

102. ارتفع عدد طلبات نماذج المنفعة للسنة الثانية على التوالي. بعد ارتفاع حاد بنسبة 47.4 في المائة في عام 2023، ارتفع عدد الطلبات بنسبة 7 في المائة أخرى في عام 2024. وجاءت الزيادة الأخيرة مدفوعة بالطلبات المقدمة من المقيمين، التي ارتفعت بنسبة 7.5 في المائة، بينما انخفضت في الوقت نفسه الطلبات المقدمة من غير المقيمين بنسبة 15.6 في المائة.

103. من ناحية أخرى، انخفضت طلبات تسجيل البراءات بنسبة 12.1 في المائة، ليصل المجموع إلى 2,559 طلب براءة بعد نمو بنسبة 5.5 في المائة في عام 2023. ويعكس الانخفاض الذي حدث في عام 2024 إلى حد كبير تراجع نشاط التسجيل من جانب مقدي الطلبات غير المقيمين، حيث انخفض عدد طلبات البراءات المقدمة بنسبة 16.4 في المائة مقارنة بعام 2023. وبالتوازي مع ذلك، انخفضت طلبات المقيمين بنسبة 4.1 في المائة في عام 2024 بعد زيادة بنسبة 27.2 في المائة في عام 2023. وبشكل عام، ظلت طلبات تسجيل البراءات أقل من مستواها في عام 2021 بنحو 834 طلباً.

104. وكما ورد سابقاً في الوثيقة A/66/8، شهد المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار تقلبات كبيرة في عدد طلبات تسجيل العلامات التجارية خلال الفترة 2023-2021. في عام 2023، ارتفع إجمالي طلبات تسجيل العلامات التجارية بنسبة 29.1 في المائة، بعد انخفاض بنسبة 39.5 في المائة في عام 2022. وأظهرت الطلبات المقدمة في عام 2024 نمطاً أكثر استقراراً مقارنة بعام 2023، حيث سُجل انخفاض طفيف نسبياً بنسبة 1.6 في المائة، ليصل عدد فئات الطلبات إلى 54,742. وقد لوحظ هذا الانخفاض في عدد الطلبات المقدمة من المقيمين وغير المقيمين على حد سواء، حيث انخفضت بنسبة 1.2 في المائة و2.6 في المائة على التوالي.

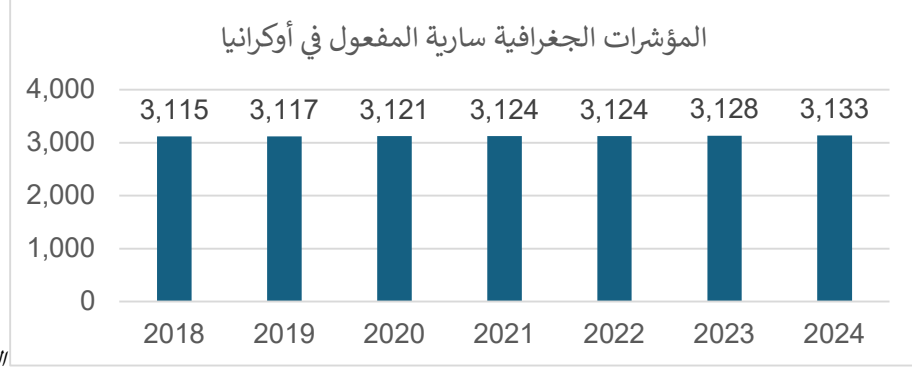
105. كما تراجعت طلبات تسجيل التصاميم الصناعية في أوكرانيا في عام 2024 بعد النمو القوي الذي شهدته في العام السابق. وانخفضت الطلبات بنسبة 11.7 في المائة، حيث بلغ عدد التصاميم في الطلبات المقدمة في عام 2024 ما مجموعه 4,222 تصميماً. ويعكس هذا الانخفاض تقلصاً في عدد الطلبات المقدمة من المقيمين وغير المقيمين على حد سواء، حيث انخفضت بنسبة 9.4 في المائة و14.9 في المائة على التوالي.

106. وفي حين أظهرت أنشطة تقديم الطلبات انخفاضاً عاماً في عام 2024، تشير أرقام التسجيل إلى اتجاه أكثر إيجابية. في عام 2024، ارتفعت التسجيلات لجميع حقوق الملكية الفكرية، باستثناء العلامات التجارية. وقد لوحظ أعلى معدل نمو في التسجيلات في حالات منح نماذج المنفعة، حيث سجلت زيادة إجمالية بنسبة 17 في المائة. وقد كان الدافع وراء هذا الاتجاه الإيجابي هو الطفرة في التسجيلات المتعلقة بطلبات غير المقيمين، التي ارتفعت بنسبة 102.7 في المائة مقارنة بعام 2023. يعرض الجدول أدناه اتجاه معدلات النمو السنوية لتسجيلات الملكية الفكرية لدى المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار، فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية الأربعة، بالنسب المئوية، حيث تشير القيم الموجبة إلى النمو، بينما تشير القيم السالبة إلى انخفاض في التسجيلات:

TOTAL		غير المقيمين		المقيمون		التسجيلات (النمو)
2024	2023	2024	2023	2024	2023	
%9.0	%26.1-	%20.2	%22.1-	%10.0-	%31.9-	براءات الاختراع الممنوحة
%17.0	%30.8	%102.7	%14.0-	%15.9	%31.7	نماذج المنفعة الممنوحة
%1.8-	%16.9-	%9.0-	%23.9-	%4.9	%9.1-	تسجيلات العلامات التجارية (عدد فئات الطلبات)
%1.6	%12.3	%12.3-	%3.4-	%15.3	%33.7	تسجيلات التصاميم الصناعية (عدد طلبات التصاميم)

المصدر: إحصاءات الويبو

107. بالإضافة إلى ذلك، بلغ عدد المؤشرات الجغرافية سارية المفعول في أوكرانيا 3,133 في عام 2024، وذلك تماشياً مع اتجاه الزيادة الطفيفة المسجلة منذ عام 2018. وبينما تتمتع الغالبية العظمى من المؤشرات الجغرافية سارية المفعول في أوكرانيا، بشكل عام، بالحماية من خلال الاتفاقيات الدولية، فإن النمو الملحوظ في تسجيلات المؤشرات الجغرافية منذ عام 2019 يُعزى بالكامل إلى زيادة استخدام الأنظمة الفريدة نوعها.



المصدر:

إحصاءات الويبو (مايو 2026)

108. حسب المنشأ، فإن غالبية المؤشرات الجغرافية سارية المفعول في أوكرانيا في عام 2024 هي مؤشرات جغرافية أجنبية. وقد أظهرت المؤشرات الجغرافية الوطنية نمواً مطرداً منذ عام 2020، حيث ارتفع عددها من 20 إلى 29 خلال فترة الأربع سنوات. وفي الوقت نفسه، ظلت المؤشرات الجغرافية الأجنبية مستقرة إلى حد كبير، حيث تذبذبت بشكل طفيف فقط بين 3,101 و3,104 خلال هذه الفترة الزمنية.

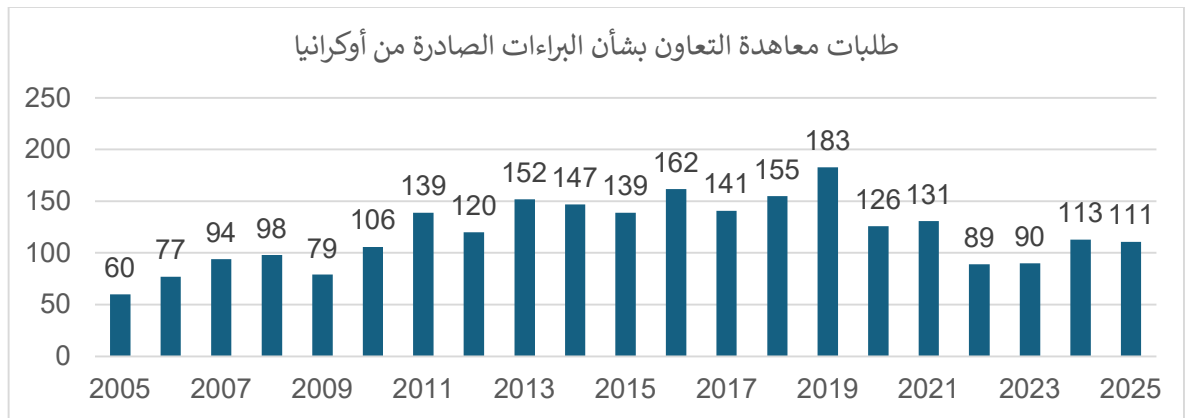
المؤشرات الجغرافية السارية حسب الوسائل القانونية		المؤشرات الجغرافية السارية حسب المنشأ			السنة
نظام خاص (Sui Generis)	الاتفاقيات الدولية	المؤشرات الجغرافية الأجنبية	المؤشرات الجغرافية الوطنية	إجمالي المؤشرات الجغرافية السارية	
30	3091	3101	20	3121	2020
33	3091	غير متاح	غير متاح	3124	2021
33	3091	3104	20	3124	2022
37	3091	3104	24	3128	2023
42	3091	3104	29	3133	2024

المصدر: إحصاءات الويبو

2.5.2 الطلبات الدولية

2.5.2.1 معاهدة التعاون بشأن البراءات

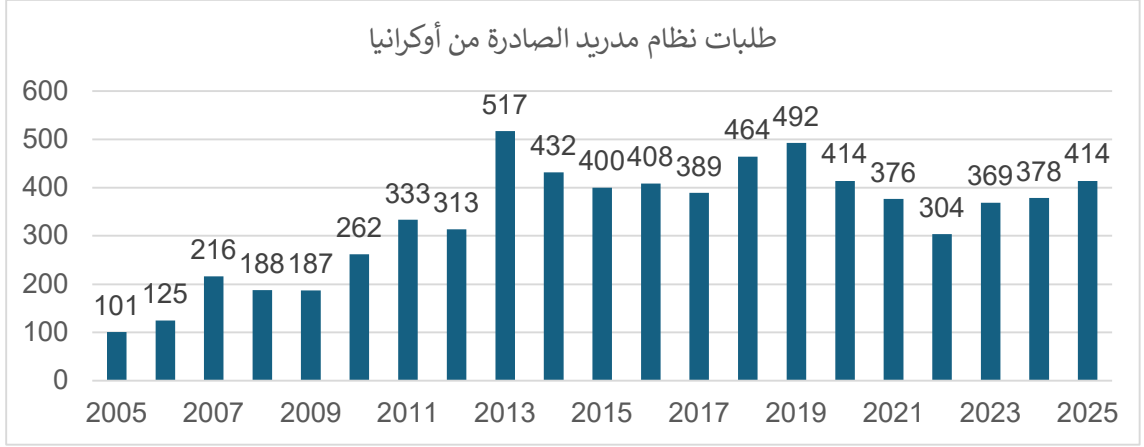
109. في عام 2025، ظلت طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات التي قدمها مقدمو الطلبات الأوكرانيون ثابتة تقريباً مقارنة بعام 2024، مع انخفاض طفيف بمقدار طلبين فقط.



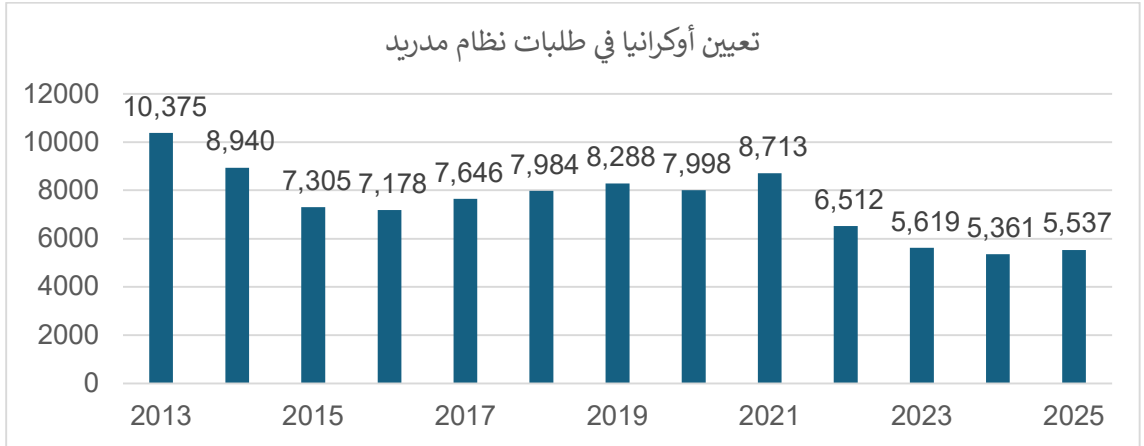
المصدر: قاعدة بيانات إحصاءات الويبو (مايو 2026)

2.5.2.2 نظام مدريد

110. ارتفع عدد طلبات تسجيل العلامات التجارية الدولية من أصل أوكراني في إطار نظام مدريد التابع لليوبيو بنسبة 10 في المائة في عام 2025 مقارنة بعام 2024، متجاوزًا بذلك عدد الطلبات المقدمة في عام 2021 قبل الحرب بنفس النسبة.

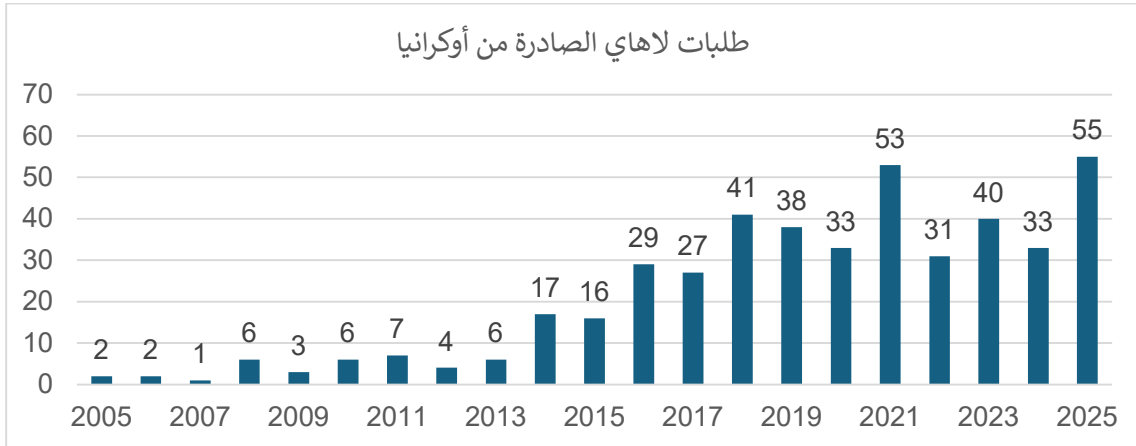


111. علاوة على ذلك، ارتفع عدد تعيينات أوكرانيا في طلبات تسجيل العلامات التجارية الدولية التي تلقاها المكتب الدولي بنحو 3.3 في المائة، من 5,361 في عام 2024 إلى 5,537 في عام 2025.

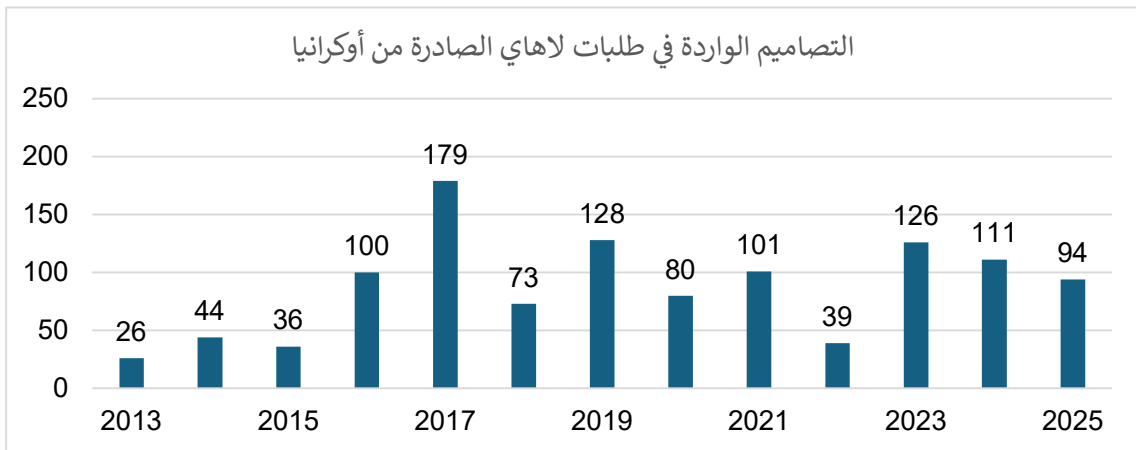


2.5.2.3 نظام لاهاي

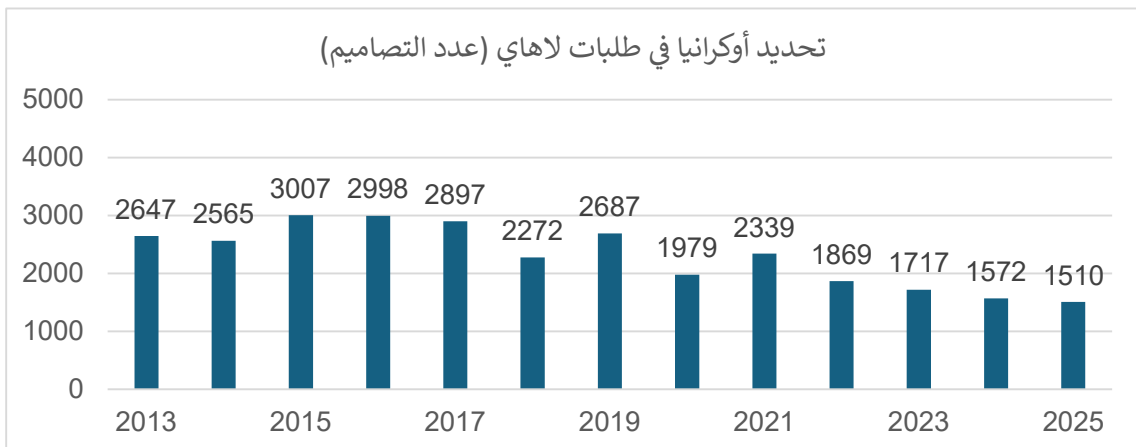
112. في عام 2025، بلغ عدد طلبات نظام لاهاي المقدمة من مقدمي الطلبات المقيمين في أوكرانيا أعلى مستوى له منذ عام 2006، مع زيادة ملحوظة من 33 إلى 55 طلبًا، أي بنسبة 67 في المائة مقارنة بالعام السابق.



113. وفي الوقت نفسه، انخفض في عام 2025 عدد التصاميم الواردة في الطلبات ذات الأصل الأوكراني بموجب نظام لاهاي إلى 94 تصميماً واردة في 55 طلباً، مقارنة بعدد 111 تصميماً واردة في 33 طلباً في عام 2024.



114. كما انخفض عدد التصاميم الواردة في الطلبات الدولية التي تشمل أوكرانيا كدولة معينة من 1,572 تصميماً في 523 طلباً في عام 2024 إلى 1,510 تصميماً في 516 طلباً في عام 2025.



3. مساعدة ودعم الويبو لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا

115. طوال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب الدولي تعاونه الوثيق مع أوكرانيا وضمن تقديم الدعم والمساعدة المستمرين للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالمنفعة على جميع أصحاب المصلحة ويعزز اقتصاد البلد.

116. ولضمان الحوار المنتظم والتنسيق وسرعة الاستجابة في تقديم المساعدة، عُقدت منذ انعقاد الجمعيتين الأخيرتين وحتى نهاية مايو 2026 أكثر من 30 اجتماعاً استشارياً، سواء عبر الإنترنت أو وجهاً لوجه، مع الجهات المعنية الوطنية والخارجية الرئيسية في أوكرانيا.

117. في يوليو 2025، خلال انعقاد جمعيات الويبو، وكذلك في أكتوبر على هامش قمة تالين الرقمية، التقى المدير العام للويبو بالسيد أولكسندر تسيبورت، نائب وزير الاقتصاد والبيئة والزراعة في أوكرانيا، المسؤول عن التنمية الرقمية والتحول الرقمية والرقمنة، لمناقشة الأولويات وكذلك المضي قدماً في جدول أعمال التعاون الثنائي.

118. وظل المكتب الدولي حريصاً على توفير موارد مالية وبشرية كافية داخل برنامج العمل والميزانية المعتمد من أجل تنفيذ المساعدة التقنية والقانونية، وتكوين الكفاءات، وغير ذلك من المشاريع والأنشطة لأوكرانيا، حسب الاقتضاء، من أجل إصلاح قطاع الملكية الفكرية ونظامها الإيكولوجي في أوكرانيا وإعادة بنائها.

119. وتقدم الأجزاء التالية من التقرير لمحة عامة شاملة عن المساعدة والدعم اللذين قدمهما المكتب الدولي في الفترة من يوليو 2025 إلى مايو 2026 إلى قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا.

3.1 تنفيذ مذكرة تفاهم بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية

120. في يوليو 2025، وقعت الويبو ووزارة الاقتصاد²⁷ الأوكرانية مذكرة تفاهم جديدة بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية، تعكس أولويات التعاون الجديدة لأوكرانيا وتدفع عجلة التنفيذ الفعال للدعم المقدم لأوكرانيا استجابةً للاضطرابات الكبيرة التي تسببت فيها الحرب، بما يتماشى مع القرارات التي اعتمدها جمعيات الويبو.

121. وباعتبارها إطاراً رئيسياً للتعاون، وجهت مذكرة التفاهم العديد من أنشطة المساعدة التقنية والاستشارات القانونية وبناء القدرات التي نُفذت بين المكتب الدولي والمؤسسات الأوكرانية خلال العام الماضي. وقد تم إحراز تقدم ملحوظ في إطار هذا التعاون، على النحو المفصل أدناه.

3.2 الدعم اللازم لوضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

122. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب الدولي دعم وضع «الاستراتيجية الوطنية لتنمية مجال الملكية الفكرية في أوكرانيا»، التي تنسقها وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية.

123. وعقب الانتهاء من المشاورات العامة في أوائل عام 2026، قامت وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية بتحديث ووضع اللمسات الأخيرة على مسودة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والخطة التنفيذية لتنفيذها في الفترة 2026-2028.

124. وعلى إثر ذلك، واصل المكتب الدولي مشاوراته مع وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية بهدف مراجعة الخطة التشغيلية وتحديد المجالات التي يمكن أن تدعم فيها أدوات الويبو وخبراتها ومساعدتها التقنية التنفيذ العملي لهذه الخطة فور اعتمادها. وفي هذا السياق، قدم المكتب الدولي في مايو 2026 إلى الوزارة لمحة عامة عن برامج الويبو وأدواتها ومساعدتها التقنية التي قد تكون ذات صلة بتنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الخاصة بها.

125. وحددت هذه اللوحة العامة مجالات تعاون جديدة محتملة، بما في ذلك التحول الرقمي والبنية التحتية للملكية الفكرية، والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الناشئة، وتحليلات الملكية الفكرية، ونقل التكنولوجيا، وقياس الاقتصاد الإبداعي، وتقييم الملكية الفكرية وتمويلها.

3.3 اتفاقية جنيف الملحققة باتفاقية لشبونة

126. عقب الاهتمام الذي أبدته أوكرانيا في عام 2025 بالانضمام إلى اتفاقية جنيف الملحققة باتفاقية لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، واصل المكتب الدولي في عام 2026 المشاورات بشأن عملية الانضمام مع المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار. وستشمل الاستعدادات الإضافية للانضمام تنظيم حلقات عمل عبر الإنترنت للجهات المعنية الوطنية، والمقرر عقدها في يونيو 2026، ومراجعة التشريعات الأوكرانية لضمان توافقها مع اتفاقية جنيف.

²⁷ في 21 يوليو 2025، اندمجت وزارة الاقتصاد الأوكرانية مع وزارة السياسة الزراعية والأغذية ووزارة حماية البيئة والموارد الطبيعية، وواصلت أداء مهامها بصفتها وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية

3.4 دعم رفع مستوى المعرفة والمهارات في مجال الملكية الفكرية

3.4.1 أكاديمية الويبو – أكاديمية الملكية الفكرية في أوكرانيا

127. منذ تأسيسها، نظمت أكاديمية الملكية الفكرية في أوكرانيا 211 نشاطاً، استفاد منها أكثر من 24,571 مشاركاً، كان حوالي 60.5 في المائة منهم من النساء وأكثر من 59 في المائة من القطاع الخاص. في عام 2025 وحده، نظمت أكاديمية الملكية الفكرية في أوكرانيا 96 فعالية بحضور 3046 مشاركاً، كان 70 في المائة منهم من النساء.

128. منذ يوليو 2025، وفي إطار الدعم الذي تقدمه أكاديمية الويبو لأكاديمية الملكية الفكرية في أوكرانيا، تم تنفيذ المشاريع التالية:

(i) تطوير الحضور الرقمي. وكان الهدف من المشروع تحسين ظهور أكاديمية الملكية الفكرية على الإنترنت، والتعريف بعروضها التدريبية بشكل أفضل، والوصول إلى جمهور أوسع. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم إطلاق الموقع الإلكتروني لأكاديمية الملكية الفكرية، ووضع استراتيجية تسويق رقمي شاملة، شملت العلامة التجارية، ومكتبة محتوى رقمي تضم مواد سمعية وبصرية، وخطة تنفيذ منهجية.

(ii) تخصيص التعلم الإلكتروني في مجال الملكية الفكرية وبناء القدرات. واصلت أوكرانيا إحراز تقدم كبير في توسيع نطاق التعليم الوطني في مجال الملكية الفكرية وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا التعليم، بهدف الوصول إلى المتعلمين في جميع أنحاء البلاد من خلال التخصيص التدريجي لدورات التعلم الإلكتروني لأكاديمية الويبو لتناسب مع السياق الوطني للملكية الفكرية في أوكرانيا، والتي تم تقديمها كمبادرة مشتركة بين أكاديمية الويبو وأكاديمية الملكية الفكرية في أوكرانيا، بناءً على طلب هذه الأخيرة. وجرى تخصيص الدورة التمهيدية بشأن الملكية الفكرية (-DL-001) بنجاح وإطلاقها في أوائل عام 2026. وسجلت الدورة إقبالاً مكثفاً في بدايتها، حيث شارك فيها حوالي 300 مشارك في الربع الأول من عام 2026. وسيستمر تكييف الدورات الإضافية وبناء القدرات في مجال تكنولوجيا التعليم مع الدورة التدريبية DL-201 بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، والمقرر الانتهاء منها في عام 2026.

(iii) برنامج مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية التابع لأكاديمية الويبو. في عام 2026، سيواصل البرنامج تعزيز مشاركة مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية، بهدف تعزيز التعاون الأفقي مع مؤسسات التدريب الأخرى، وتشجيع تبادل المعرفة والخبرة بين الأعضاء.

(iv) تمكين رائدات الأعمال. في يونيو 2025، أطلقت أكاديمية الويبو مشروع تمكين النساء في مجال الابتكار والشركات الناشئة (WISE) في إطار مبادرة الصناديق الاستثمارية الكورية لتعليم الملكية الفكرية للتعليم في مجال الملكية الفكرية، بالتعاون مع أكاديمية الملكية الفكرية. بهدف تعزيز قدرات رائدات الأعمال والمبتكرات في أوكرانيا، نجحت المبادرة في تقديم دورة تدريبية عبر الإنترنت مدتها أربعة أسابيع لفائدة 385 مشاركة، مما عزز فهمهن للملكية الفكرية وتطبيقها في تطوير الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، في الفترة من نوفمبر 2025 إلى فبراير 2026، تلقت أربع رائدات أعمال إرشاداً مخصصاً في مجالات التسويق التجاري للملكية الفكرية، وبناء العلامات التجارية، وجمع التبرعات. وقد اختتم البرنامج في مارس 2026.

3.4.2 التعاون ضمن برامج أكاديمية الويبو الأخرى

129. في عام 2025، استفاد 585 مواطناً أوكرانياً من الدورات التدريبية المختلطة ودورات التعلم الإلكتروني في مجال الملكية الفكرية التي قدمتها أكاديمية الويبو. وكان من بين المشاركين ممثلون عن الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، فضلاً عن العاملين في مجال الملكية الفكرية. وشكلت النساء حوالي 66 في المائة من المشاركين، بينما تجاوزت نسبة فئة الشباب 65 في المائة.

130. علاوة على ذلك، التحق مشاركان أوكرانيان ببرامج الماجستير المشتركة مع الويبو في العام الدراسي 2025-2026. وقد التحق أحد المشاركين، بتمويل من الويبو، ببرنامج الماجستير في القانون المتخصص في الملكية الفكرية المشترك بين الويبو وجامعة تورينو (UNITO)، الذي تقدمه جامعة تورينو بالاشتراك مع الويبو. أما المشارك الثاني فقد التحق ببرنامج الماجستير في الملكية الفكرية والتكنولوجيات الجديدة، الذي تقدمه جامعة جاجيلونيان في كراكوف بالاشتراك مع الويبو ومكتب البراءات في جمهورية بولندا، بصفته مشاركاً على حسابه الخاص.

3.4.3 دعم الهيئة القضائية

131. واصل المكتب الدولي تقديم الدعم للجهاز القضائي في أوكرانيا بموجب مذكرة التفاهم المبرمة مع المحكمة العليا الأوكرانية في نوفمبر 2023، بهدف تطوير التعاون والأنشطة المشتركة من أجل تعزيز النظام القضائي والخدمات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية في أوكرانيا.

132. ويعكس الدعم المقدم النهج متعدد السنوات الذي يتبعه المكتب الدولي في مجال التدريب القضائي المستمر في أوكرانيا، بما في ذلك إطار عمل من النتائج المتتالية والمتكاملة التي تم تطويرها بالتعاون الوثيق مع السلطة القضائية الوطنية وبناءً على مشاركتها المستمرة، بهدف تعزيز قدرات القضاة بشكل دائم في الفصل في نزاعات الملكية الفكرية.

133. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شمل الدعم المقدم للسلطة القضائية تسهيل مشاركة قضاة أوكرانيين في حدثين قضائيين دوليين. وحضر تسعة قضاة أوكرانيين منتدى قضاة الملكية الفكرية للويبو لعام 2025، الذي عُقد بنظام هجين، وشارك قاضيان أوكرانيان في الندوة الإقليمية للقضاة حول القضايا الراهنة في حقوق الملكية الفكرية، التي عُقدت في لاتفيا في سبتمبر 2025. وقد وفّر كلا الحدثين للقضاة الأوكرانيين فرصاً قيّمة للتفاعل مع نظرائهم الدوليين والإقليميين، وتبادل الخبرات ووجهات النظر، وتعميق فهمهم للتطورات الحالية في قانون الملكية الفكرية والفصل في القضايا المتعلقة بها.

134. ومنذ يوليو 2025، واصل المكتب الدولي دعم إعداد «دليل القضاة في مجال الملكية الفكرية» الخاص بأوكرانيا. وقد تم الاتفاق مع المحكمة العليا الأوكرانية على أن يتخذ «دليل القضاة الأوكراني» شكل مراجعة شاملة *لدليل القضاة في مجال الملكية الفكرية*، الذي نُشر في أوكرانيا عام 2018، بدءاً من الفصل المتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

135. ومن المتوقع إصدار الدليل القضائي في خريف عام 2026. وقبل إصداره، ستنظم حلقة عمل مغلقة عبر الإنترنت في 10 يونيو 2026، لعرض مسودة الفصل المتعلق بحق المؤلف على القضاة وممثلي مكتب الملكية الفكرية الأوكراني. وستستخدم حلقة العمل غرضين هما جمع تعليقات المشاركين على محتوى المسودة، وتوفير فرصة تعليمية بشأن القضايا الموضوعية التي يتناولها الدليل.

136. كما واصلت أوكرانيا مشاركتها في مبادرة الأحكام القضائية في قاعدة بيانات ويبو لكس منذ عام 2024، مما أتاح نشر الأحكام القضائية الرائدة في مجال الملكية الفكرية بين الجهات المعنية في أوكرانيا وإلى المجتمع الدولي الأوسع نطاقاً، مما ساهم في زيادة الشفافية وإتاحة الوصول إلى السوابق القضائية الأوكرانية في مجال الملكية الفكرية.

3.4.4 مبادرات أخرى

137. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، شارك المكتب الدولي أيضاً في الأنشطة الوطنية التي نظمتها الجهات المعنية المحلية ذات الصلة وساهم فيها. في نوفمبر 2025، ألقى المكتب الدولي كلمة رئيسية في الدورة الرابعة لمنتدى IP LET FORUM – الملكية الفكرية: القانون والاقتصاد والتكنولوجيا، وهو الحدث السنوي الرئيسي في أوكرانيا في مجال الملكية الفكرية، والذي جمع ممثلين عن الحكومة وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والشركاء الدوليين لاستكشاف كيفية تعزيز الملكية الفكرية للتنمية والتكيف والقدرة التنافسية.

3.5 دعم المبتكرين والمبدعين والشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والمؤسسات البحثية

3.5.1 شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

138. كما ورد في الفقرتين 68 و69، واصلت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تطورها الإيجابي وتقديم مجموعة متزايدة من خدمات الملكية الفكرية.

139. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المكتب الدولي دعم إنشاء وتطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا من خلال المساهمة في تنمية القدرات، وتقديم المساعدة التقنية، وتوفير مجموعة من الموارد المتخصصة، بما في ذلك منصات إدارة المشاريع وتبادل المعرفة.

140. وقد تم وضع إطار عمل منظم للمشروع واعتماده رسمياً من أجل مواصلة تطوير الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا بحلول عام 2026، بالتعاون مع المكتب الدولي. ويركز هذا الإطار على: (1) تعزيز قدرة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار للملكية الفكرية على زيادة الوعي وتقديم التدريبات في مجال الملكية الفكرية للباحثين والمعلمين، فضلاً عن دعم حماية الملكية الفكرية؛ و(2) زيادة استخدام الأدبيات المتعلقة بالبراءات والعلوم والتكنولوجيا في مجالي البحث والتعليم في البلاد.

141. وقد أنشأ المكتب الدولي، بالتنسيق مع المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار بصفها نقطة الاتصال الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، إطار العمل الخاص بالمشروع ضمن منصة إدارة مشاريع وأداء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TPPM)، بما في ذلك تصميم منظم للمشروع ومؤشرات أداء محددة بوضوح لدعم الإدارة والرصد الفعالين لمشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

3.5.2 أدوات دعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة

142. في إطار مذكرة التفاهم المبرمة بين الويبو ووزارة الاقتصاد الأوكرانية، تم الانتهاء في أغسطس 2025 من ترجمة وتكييف «أداة الويبو لتشخيص الملكية الفكرية» *دليل أفكار رائدة: دليل عن الملكية الفكرية للشركات الناشئة*. وقد قام المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار بالتحقق من صحة هذه الأدوات في مايو 2026، ومن المقرر إطلاقها رسمياً ونشرها عبر الإنترنت في يونيو 2026.

143. في الفترة ما بين أكتوبر وديسمبر 2025، شاركت 11 من المشاريع والمبتكرين الأوكرانيين في برنامج الويبو عبر الإنترنت «تطوير الملكية الفكرية لمشاريع التكنولوجيا المتقدمة» (Scale Up Your IP Program for Deep-Tech Ventures)، المصمم لدعم المبتكرين في المراحل المبكرة، والباحثين، والشركات المنبثقة عن الجامعات، ومشاريع التكنولوجيا المتقدمة، في تطوير نهجهم للتسويق التجاري للملكية الفكرية ودمجها في استراتيجياتهم التسويقية.

144. وشارك أوكراني واحد في نسخة عام 2025 من «برنامج الويبو الدولي للتدريب على صياغة البراءات»، الذي نُفذ على مدى ثمانية أشهر عبر ثلاث مراحل، شملت وحدات تعليمية عبر الإنترنت على رأسها مدرسون، وورشة عمل استمرت أسبوعاً عُقدت في مقر الويبو في جنيف، وتوجيهات إرشادية مخصصة عبر الإنترنت.

145. بالإضافة إلى ذلك، اختتمت الويبو في ديسمبر 2025 الدورة الإقليمية للتدريب على صياغة البراءات لفائدة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق ودول البحر الأبيض المتوسط (CEBSMC)، التي عُقدت في بلغراد، صربيا، في ديسمبر 2025. وقد عزز البرنامج قدرات 46 مشاركاً من 19 دولة من دول مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق ودول البحر الأبيض المتوسط، من بينهم ثلاثة مشاركين من أوكرانيا.

146. وقد أكملت إحدى الشركات الصغيرة والمتوسطة الأوكرانية بنجاح «العيادة التدريبية لإدارة الملكية الفكرية لرواد الأعمال في مجال الموضة» التي نظمتها المكتب الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO) بالتعاون مع الويبو، والتي نُفذت في نوفمبر 2025 بالتعاون مع المكتب الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO) ومنظمات شريكة من قطاع الموضة.

3.5.3 إتاحة إمكانية النفاذ إلى المعلومات والتكنولوجيات

147. واصل المكتب الدولي تسهيل الوصول إلى قواعد بيانات البراءات والمراجع المتعلقة بها لصالح المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار والمؤسسات الأوكرانية الأخرى من خلال برنامجين رئيسيين يشملان القطاعين العام والخاص: برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (أردي)، الذي يتيح الوصول إلى ما يصل إلى 250,000 كتاب ومجلة وعمل مرجعي علمي وتقني، وبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (أسبي)، الذي يتيح الوصول إلى قواعد بيانات متطورة للبحث والتحليلات التجارية في مجال البراءات.

148. وجرى تمديد النفاذ المجاني إلى هذين البرنامجين وغيرهما من برامج "بحوث من أجل الحياة" (Research4Life) حتى نهاية عام 2026 لصالح المؤسسات الوطنية المؤهلة في أوكرانيا، ومنها شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وبأني هذا التمديد في إطار استراتيجية لضمان استمرار المؤسسات الأوكرانية في الاستفادة من مستودعات المعارف العالمية وقواعد بيانات التكنولوجيات في خضم التحديات المتواصلة.

149. بحلول 31 ديسمبر 2025، كانت 266 مؤسسة في أوكرانيا مسجلة للاستفادة من برنامج أردي، كما تم تسجيل أكثر من 30 مؤسسة للاستفادة من خدمة واحدة أو أكثر من خدمات قواعد بيانات البراءات من خلال برنامج أسبي.

3.5.4 إدارة الملكية الفكرية في المجمعات التكنولوجية

150. في الفترة من أكتوبر إلى نوفمبر 2025، شارك مجمع Sikorsky Challenge Science Park of Additive Technologies في المشروع الأقاليمي المشترك للويبو بشأن إدارة الملكية الفكرية في المجمعات التكنولوجية. وقد جمع المشروع 24 تجمعاً تكنولوجياً من 13 دولة، واسترشد بمعايير ISO 56005. وبمساعدة المكتب الدولي، قامت التجمعات التكنولوجية المشاركة بتقييم احتياجاتها في مجال إدارة الملكية الفكرية وإعداد خرائط طريق لإدارة الملكية الفكرية تتناول ست مجالات أساسية هي: الحوكمة، والإفصاح، وإدارة المخاطر، والحماية، والتقييم، ونقل التكنولوجيا.

3.5.5 إدارة حق المؤلف

151. في سبتمبر 2025، تلقى المكتب الدولي طلباً من وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية للحصول على المساعدة في تحسين نظام الإدارة الجماعية الخاص بها، ولا سيما تنفيذ قانون عام 2018 بشأن الإدارة الفعالة لحقوق الملكية.

152. في نوفمبر 2025، أطلق المكتب الدولي مشروعاً لمساعدة وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة في أوكرانيا على زيادة شفافية منظمات إدارة الحقوق الجماعية من خلال إنشاء نظام معلومات يدمج سجلاً موحداً لهذه المنظمات مع لوحة معلومات شفافة متاحة للجمهور تتضمن تقارير أداء المنظمات.

153. استجابةً للاحتياجات والمقترحات الإضافية التي أعربت عنها وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية، تم توسيع نطاق المشروع ليشمل مراجعة التشريعات الثانوية المتعلقة بالتزامات الإبلاغ التي تقع على عاتق منظمات الإدارة الجماعية. وشمل ذلك إعداد دليل إرشادي غير ملزم لدعم الوزارة في تقييم الوثائق والمواد المقدمة.

154. وقد استفاد المشروع من آراء خبير وطني ودولي، ومن المقرر أن يختتم بحلول نهاية يونيو 2026.

3.5.6 اتحاد الكتب الميسرة

155. كما ورد في الوثيقة A/66/8، تتمتع المكتبة المركزية المتخصصة التابعة للرابطة الأوكرانية للمكفوفين (CLBU)، التي انضمت إلى خدمة الكتب العالمية (GBS) التابعة لاتحاد الكتب الميسرة (ABC) في عام 2019، بإمكانية الوصول الكامل إلى منصة GBS، التي يشار إليها عادةً باسم «تطبيق المكتبة». تستضيف المنصة حالياً أكثر من 1.2 مليون عنوان بتنسيقات ميسرة، وجميعها متاحة للتبادل عبر الحدود في إطار معاهدة مراكش لتيسير وصول المكفوفين وضعاف البصر وغيرهم ممن يعانون من إعاقة تمنعهم من قراءة المطبوعات إلى الأعمال المنشورة. انضمت الرابطة الأوكرانية للمكفوفين إلى «تطبيق المستفيدين» التابع لاتحاد الكتب الميسرة في مايو 2025. وقد مكن ذلك مكتبة الرابطة الأوكرانية للمكفوفين، بصفتها الهيئة المعتمدة، من منح مستخدميها إمكانية الوصول إلى فهرس يضم أكثر من 540,000 كتاب متاح، يمكنهم تصفحه بشكل مستقل وتنزيله على أجهزتهم المفضلة.

3.5.7 مشروع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لتعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في أوقات الأزمات

156. كما ورد سابقاً في الوثيقة A/66/8، اعتمدت لجنة التنمية والملكية الفكرية في دورتها الثانية والثلاثين مشروع جدول أعمال التنمية الذي اقترحتته المملكة المتحدة وجمهورية التشيك بشأن «تعزيز قدرات مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في أوقات الأزمات». وقد أعربت أوكرانيا عن رغبتها في المشاركة في هذا المشروع، الذي سيستلزم إعداد دراسة حالة ووضع مواد واعتمادها بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى.

157. وكخطوة أولى في تنفيذ المشروع، تم تعميم استبيان شامل على جميع البلدان المشاركة البالغ عددها 22 بلداً، بما في ذلك أوكرانيا، بهدف تحديد الاتجاهات المشتركة والاختلافات بين مكاتب الملكية الفكرية فيما يتعلق بأطرها القانونية الوطنية لإدارة الأزمات، والتأهب للأزمات، وآليات الاستجابة لحالات الطوارئ، واستراتيجيات التعافي، والالتزام بالمعايير الدولية المعترف بها. وقد أكملت أوكرانيا الاستبيان وقدمت ردودها عليه في نوفمبر 2025، مما يضمن إدراجها بالكامل في التحليل المقارن ويضعها في وضع يسمح لها بالمساهمة بشكل فعال في المراحل اللاحقة من المشروع.

158. واستناداً إلى البيانات التي تم جمعها، تم تصنيف الدول المشاركة، بما في ذلك أوكرانيا، إلى ثلاث مستويات: متقدمة، ومتوسطة، ونامية، مما يعكس مدى نضج أنظمة إدارة الأزمات الخاصة بكل منها، ومرونتها التنظيمية، وجاhezيتها واستعدادها العام للتعامل مع الأزمات. وقد يمكن هذا التصنيف من تحديد مجالات الخبرة في كل بلد، والمساهمات المحتملة في المشروع، والاحتياجات المحددة لبناء القدرات، والمجالات المرغوب تحسينها.

159. وبعد الانتهاء من هذا التقييم الأساسي، سيدخل المشروع مرحلة جديدة، سيتم فيها تحديد الأدوار والمساهمات الخاصة بكل بلد من البلدان المشاركة، وكذلك المستفيدين المستهدفين، بشكل أكثر دقة.

4. الوصول إلى خدمات الملكية الفكرية التي تقدمها الويبو والخطوات المتخذة لضمان امتثال المنشورات الصادرة على موارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها

4.1 معاهدة التعاون بشأن البراءات

160. في الفترة من مايو 2025 إلى أكتوبر 2025، قام المكتب الدولي بمراجعة ملف السلطة الخاص بأوكرانيا وقدم المشورة بشأن الترتيبات اللازمة لتوفير وثائق البراءات وفقاً للمتطلبات الجديدة للقاعدة 36 من معاهدة التعاون بشأن البراءات. وكانت المعالم الرئيسية هي نشر إعلان بشأن مجموعة المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار في الجريدة الرسمية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في 23 أكتوبر 2025، وإدراج مجموعة براءات المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار ضمن الوثائق الدنيا لمعاهدة التعاون بشأن البراءات اعتباراً من 1 يناير 2026.

161. كما قدم المكتب الدولي المشورة بشأن إعداد طلب المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار لتمديد تعيينه كسلطة بحث دولية وفحص أولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقد قُدم الطلب ونُشر في الوثيقة PCT/CTC/33/23 في ديسمبر 2025.²⁸

162. في فبراير 2026، أوصت لجنة التعاون التقني التابعة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بتمديد تعيينات جميع المكاتب الوطنية والمنظمات الحكومية الدولية البالغ عددها 25، والتي تعمل حالياً كسلطات بحث دولية وفحص أولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، بما في ذلك المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار.²⁹

163. وفي الوقت نفسه، واصل مودعو الطلبات الأوكرانيون استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وإذا واجه مودعو الطلبات تأخيرات جعلتهم يتجاوزون المهل الزمنية، فإن نظام معاهدة البراءات يوفر تمديدات وإعفاءات وغيرها من سُبل الانتصاف المناسبة، على النحو المُوضَّح في الفقرة 106 من الوثيقة A/68/4.

164. خلال الفترة الممتدة من مايو 2025 إلى نهاية أبريل 2026، أصدرت المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار 67 تقرير بحث دولي بصفته سلطة البحث الدولية وسلطة الفحص الأولي الدولية.

4.2 نظام مدريد

165. واصل المكتب الدولي تسهيل الاستفادة من تدابير الإعفاء في حالات تجاوز المواعيد النهائية بسبب قوة القاهرة، بموجب المادة 5 من اللائحة التنفيذية لبروتوكول مدريد. وقد تنازل المكتب الدولي عن شرط تقديم الأدلة وسمح بالدفع المتأخر عبر الإنترنت، بناءً على الطلب، بهدف تبسيط الإجراءات.

²⁸ الوثيقة PCT/CTC/33/23، الدورة الثالثة والثلاثون للجنة التعاون التقني التابعة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في الفترة من 2 إلى 6 فبراير 2026.

https://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=89830

²⁹ ملخص من رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للجنة التعاون التقني التابعة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات 2-6 فبراير 2026.

https://www.wipo.int/edocs/mdocs/pct/en/pct_ctc_33/pct_ctc_33_29.pdf

166. واستمر التواصل والتعاون الفني بين المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار والمكتب الدولي لدعم سلاسة العمليات وتقديم الخدمات في إطار نظام مدريد داخل البلاد. في عام 2025، حصل مالكو العلامات التجارية الأوكرانيون على 524 تسجيلاً دولياً، تم تقديم معظمها عبر نظام التسجيل الإلكتروني لمدير. وخلال الفترة نفسها، تلقت أوكرانيا 5,313 تعييناً في التسجيلات الدولية والتعيينات اللاحقة.

167. وواصل المكتب الدولي تعاونه مع الجهات المعنية الأوكرانية من خلال بناء القدرات ومناقشات السياسات. في عام 2025، شارك تسعة مشاركين من أوكرانيا في برنامج الندوات الإلكترونية العامة الخاص بنظام مدريد، بينما شارك أربعة ممثلين أوكرانيين في مجموعة عمل نظام مدريد، مما يعكس استمرار المشاركة النشطة في تطوير واستخدام نظام مدريد.

4.3 نظام لاهاي

168. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم ترد أي طلبات لتطبيق القاعدة 5 «عذر التأخر في التقيد بالمُهمل» من اللوائح المنصوص عليها في قانون جنيف (1999) لاتفاقية لاهاي المتعلقة بالتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية.

169. وشارك العديد من المشاركين من أوكرانيا في الندوات الإلكترونية العامة لنظام لاهاي خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

4.4 التحكيم والوساطة

170. واصل مركز الويبو للتحكيم والوساطة تعاونه مع وزارة الاقتصاد والبيئة والزراعة الأوكرانية لتطوير وتعزيز آليات تسوية المنازعات البديلة في مجال الملكية الفكرية في أوكرانيا، بما في ذلك من خلال التوعية وبناء القدرات وتدريب الوسطاء والمحكمين المتخصصين في مجال الملكية الفكرية وإدارة القضايا. شارك أصحاب المصلحة من أوكرانيا في ست ندوات إلكترونية نظمها مركز الويبو للتحكيم والوساطة حول مواضيع مختلفة تتعلق بآليات تسوية المنازعات البديلة في مجال الملكية الفكرية.

171. وفي مجال أسماء نطاقات الإنترنت، لا يزال مركز التحكيم والوساطة هو الجهة المكلفة بتسوية المنازعات المتعلقة بالنطاقات الوطنية ذات الامتداد UA، حيث تولى إدارة 14 قضية بموجب سياسة UA. منذ آخر تقرير صدر في عام 2025. وبشكل عام، منذ يوليو 2025، تولى مركز التحكيم والوساطة إدارة 117 قضية تتعلق بأسماء النطاقات شارك فيها أطراف من أوكرانيا

172. علاوة على ذلك، تولى مركز التحكيم والوساطة تنظيم فعاليات عبر الإنترنت لأصحاب المصلحة الأوكرانيين والمشاركة فيها خلال عام 2025. عُقدت ندوة إلكترونية نظمها مركز التحكيم والوساطة بشأن خدمات الويبو لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء النطاقات، والتي غطت كلاً من مبادئ UDRP وUA، في أكتوبر 2025، كما عُقد عرض تقديمي عبر الإنترنت حول الاستدامة والابتكار والاتجاهات الاستراتيجية التي تحدد مستقبل الفضاء الإلكتروني في أوكرانيا في ديسمبر 2025.

173. ويظل مركز التحكيم والوساطة على استعداد لتقديم مزيد من الدعم إلى وزارة التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا (MEDT) واستكشاف سبل التعاون في مجال تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية (IP ADR) مع الجهات المعنية المهمة في أوكرانيا.

4.5 الخطوات المتخذة لضمان امتثال المنشورات المتاحة على موارد الويبو ومنصاتها لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دولياً

174. أثناء انعقاد جمعيات الدول الأعضاء في الويبو لعام 2024، طُلب من المكتب الدولي «اتخاذ خطوات لضمان امتثال المنشورات المتعلقة بموارد ومنصات الويبو لمبادئ سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها ضمن حدودها المعترف بها دولياً» (انظر الوثيقة A/65/10، الفقرة 50(ج)).

https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/a_65/a_65_10.pdf

175. وقد اتخذ المكتب الدولي عدداً من الخطوات لتنفيذ هذا الطلب. وتتمثل هذه الخطوات في ما يلي:

(أ) تعديل إخلاءات المسؤولية الحالية و/أو إضافة إخلاءات جديدة في شروط استخدام قاعدة بيانات PATENTSCOPE وقاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية وقاعدة البيانات العالمية للرسوم والنماذج الصناعية؛

(ب) توسيع نطاق إخلاءات المسؤولية الحالية لتشمل جميع التسجيلات الدولية عبر نظام مدريد، وفي الحالات التي لم تكن فيها هذه الإخلاءات موجودة أصلاً، إدخال إخلاءات مسؤولية لكل سجل (أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة لاهاي وليشبون)؛ و

(ج) إدراج إخلاءات مسؤولية مماثلة في منشورات الويبو التي تتناول الأنظمة الأربعة المذكورة أعلاه للملكية الفكرية أو تستمد بيانات منها (انظر الوثيقة A/66/8، الفقرات 189 إلى 191).

https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/a_66/a_66_8.pdf

5. الخاتمة

176. وفقاً للتقييم الذي أجراه المكتب الدولي، لا تزال الحرب الدائرة تُحدث آثاراً خطيرة ومتزايدة الطابع الهيكلي على قطاع الابتكار والإبداع والنظام الإيكولوجي للابتكار في أوكرانيا. ورغم أن المؤسسات الأوكرانية أبدت قدرة ملحوظة على الحفاظ على عملياتها والتكيف مع التحديات غير العادية، وتوسعت أطر التعاون الدولي بشكل كبير خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إلا أن القيود الأساسية لا تزال قائمة في مجالات رأس المال البشري والبنية التحتية والتمويل وانكماش السوق. وقد تم تحديد احتياجات إعادة إعمار كبيرة في مجالي التعليم والعلوم. وفي الوقت نفسه، تشير التقارير الدولية إلى أن النظام الإيكولوجي للابتكار في أوكرانيا ينتقل تدريجياً من التكيف الطارئ في زمن الحرب نحو التحول الموجه نحو إعادة الإعمار. ولا تزال التوقعات على المدى المتوسط والطويل غير مؤكدة إلى حد كبير نظراً للوضع الأمني المتغير وأفاق السلام والانتعاش.

177. وواصل المكتب الدولي، بالتعاون الوثيق مع أوكرانيا، ضمان وجود إطار شامل للدعم والمساعدة من مختلف البرامج والمبادرات للمبدعين والمبتكرين وأعضاء مجتمع الملكية الفكرية، مع التركيز على التخفيف من الآثار السلبية للحرب وإعادة بناء نظام إيكولوجي ابتكاري وإبداعي في أوكرانيا يعود بالمنفعة على جميع أصحاب المصلحة ويعزز اقتصاد البلد. ويؤكد المكتب الدولي مجدداً التزامه بمواصلة تعاونه الوثيق مع أوكرانيا وتقديم دعمه ومساعدته الكاملين.

178. والمكتب الدولي على أهبة الاستعداد لتقديم أي معلومات إضافية تطلبها الدول الأعضاء.

[نهاية الوثيقة]